

١٩٢٨

تحرير من افهام

العوام والجميلة

علي الحداد

تحريض أفهام الصوام والجهلة على بعض الأحكام ،
 تأليف الحداد ، على بن ناجي ؟ بخط المصنف في
 القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٩٢٨ ٦٩ ق ١٩ س ١٢x٥١١ اسم

نسخة جيدة ، خطها ممتاز .

١ - الاعلام أ - المؤلف ب - الناسخ

ج - تاريخ النسخ

فاتحة ٢٦٢
١٢٩٨/١١/١٩

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب تحریر فی الفقه العجمی الرقم ١٩٣٨

اسم المؤلف علی بن ساجی الحیدر

تاریخ النسخ القرن ١٣ هـ

عدد الأوراق ٦٩ ١٧١٥

ملاحظات دین محمد بن علی

كتاب الخريص
افهام العوام والمهمل
على بعض الاحكام والقضايا
المهملة تاليف الفقير المعبود
الى ربه الجواد

عني الى

ناجي

الحمد لله

عقوله

الحمد لله

عقوله

كتاب الخريص

افهام العوام والمهمل

عقوله

وكلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
 يا لها الدنيا امنوا استجيبوا الله وللرسول
 اذا دعاكم لما يحييكم فليحذر الغيب
 والعون عن امره ان يصيبهم فتنة
 او يصيبهم عذاب اليم الحمد لله
 الذي جعل العلم اهداة للانام وازال
 بهم ظلم الشك والطعام واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الذي شرفنا بشرايع الاسلام
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 الذي ارسله لهدم عبادة الاوثان
 والاصنام واصطفى واسلم وعلى
 المبعوثين رحمة الانام وعلى اله
 وصحبه النجباء البررة الكرام اما
 بعد فقد سألني بعض الاخلاء
 العظام والاجباء الكرام من
 الله علي وعليه وعلى مشايخنا
 وسائر الاقوات تحسن الختام ان

ان الله عز وجل
 قد علم ان الله
 عز وجل قد علم
 ان الله عز وجل
 قد علم ان الله
 عز وجل قد علم

الحمد لله الذي
 جعل العلم اهداة
 للانام وازال
 بهم ظلم الشك
 والطعام واشهد
 ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له

الكتب

اكتب له مسائل ومواعظ خرض
 بها بعض العوام فاجبته طالباً
 للعون على ذلك من الملك العلام
 وحالف الاشيا الحسام وسميتها
 تحريض افهام العوام والجهلية
 على بعض الاحكام والنضائل المهمة
 فاقول وبالله التوفيق قد نشي
 في زماننا هذا اقوال وافعال
 قبيحة لم نعهد الاي زمن الجاهلية
 فاما الاقوال فكقولهم لمن يد لهم
 او ينصوهم ممن قد احبهم واراد صلاحهم
 قد جرت عما دانتا وعادات ابائنا
 من قبلنا على هذا واما نحن وراينا
 وفعلنا كفعالهم وما اشبه ذلك
 وهذا القول لم نعهد الاي الجاهلية
 كما اخبر الله عنهم لذلك نقوله تغام
 واذا قيل لهم ايتبعوا ما امر الله
 قالوا بل نتبع ما عليه ابائنا ولوثان
 ابائهم لا تعلمون شيئا ولا يهدون

الحمد لله الذي
 جعل العلم اهداة
 للانام وازال
 بهم ظلم الشك
 والطعام واشهد
 ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له

وكقولهم لمن يامرهم بانتهاء الصلوة
او الوضوء او غيرها من العبادات
وبنهاهم عن اخلالها وقد اخرجهم اخلوا
بها القبول على الله وهذه كلمة حق
اثر لا بها باطل وهو نزل ان تمام
العبادات والاتيان بها على ما
امر الله ورسوله فقد قال الله تعالى
انما يتقبل الله من المتقين وهم
المتثلون لاوامر الله ورسوله
المجتنبون لنواهيهم فان الله تعالى
قد امرنا تمام العبادات واتباع نبيه
سيد السادات بقوله تعالى واما اياكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا اي فانتهوا عنه وكقولهم لمن
قد اخرجهم نزلوا واجبا او ارتكبوا محرما
وعظهم على ذلك وتلى عليهم آية
من كتاب الله او حديثا من سنة
رسوله ما يدل على عذاب الله
من خالفه او خالف رسوله ما اجد

على الله عليه وسلم

فر

قد رجع من المقبرة هاربا وغير ذلك
صما يدل على الشك بوعده الله ووعيد
فان كان ذلك قد رمنه على سبيل
الشك بما اوعده الله فقد كثر وخرج
من الاسلام كما خرج الحية من جلدتها
فيستد يلزمه الاتيان بالشهادتين
قورا والوصول عند العلم
بالله ورسوله والدار الآخرة لاجل
ان يزيلوا اشكته فان خطر الشك عظيم
وان كان قال ذلك مع كونه غير متأكد
ولكن القاه الشبهات على لسانه
فقد ارتكب ذنبا عظيمما يجب فيه
الى الله تعالى والاستغفار منه
وكقولهم لمن يامرهم او ينهاهم الله عفو
وهذه كلمة حق اثر لا باطل كما تقدم
وهو التباهل فيما اوجب الله تعالى
عليه حتى يخرج من الدين مفلس
من الاعمال الصالحة كما قال

وذلك ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
 الذي رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَيِّدُ نَا الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 ات امانتي المعترف قد لعبت باقوام
 حتى خرجوا من الدين مفا ليس
 ومن ذلك قولهم لمن يامرهم او ينهاهم
 هذا شيء قد ربه الله علينا فيحتسب
 على الله الذي له الحجة البالغة
 على خلقه **قال سيدنا الحبيب عبد**
اني علوي الحداد رحمه الله تعالى
 واقول ان قول العاصي هذا اعظم
 من معصيته واكثر ضررا عليه في دنياه
 و آخرته ومن ذلك الخلف باليهودية
 او النصرانية او غير ذلك من الملل
 الشنيعة التي خرج بها الانسان
 من الاسلام قال عليه الصلاة والسلام
 من خلف بغير ملة الاسلام فهو كما
قال في غير ذلك من الاقوال القبيحة
 كالانمات الفاخرة عند البيع والشراء
 قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الخلف
 اي احد من الخلف في البيع فانه
 يتفق اي يتفق السلعة ثم يحقق

البركة

على ان يكون له من الدنيا ما يحب
 ومن الآخرة ما يحب
 في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
 الذي رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم

و بعد عن رحمة الله ومن ذلك اللعن
 لانه حرام ولو كانت لهمة او حماد او
 الا ان تحققت انه مات على الكفر باني
 جهل وفرعون وان الرحمة لا تناله
 بحال كما ليس فلا بأس به لهؤلاء وقد
 وردت اللعنة اذا خرجت من العبد
 تصعد الى السماء فتخلق فيها
 ابوابها ثم تنزل الى الارض فتخلق
 فيها ابوابها ثم تنزل الى الملحون
 اي الى الذي لعنته فان وجدت فيه
 مسامحة اي استحقاقا للجنة وقد قلنا
 انه لا يستحقها الا من مات كافرا او ابليس
 والارحمت على قائلها اي استحقاقها
 القائل فيكون هو النعبد عن رحمة الله
 بسبب هذا اللعن الذي لعن به هذا

الشخص

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يفض بصره عن النظر الى الدين
 بعين الرغبة فقد نهى عن ذلك نبيه
 وحقونه لا منه بقوله نعم ولا تمد
 عينيك الى ما متعناه اراوجا منهم
 رقة الحيوه الذي الايه وقال
 صلى الله عليه وسلم النظره سهم
 مسموم من سهام ابليس من تركها
 من مخايت الله نعم اعطاه الله
 عمل قور عباده تجد حلا وتها في قلبه
 من ما نظرا احي وتفر في هذا القضا
 الذي وعد به الحواذ الكريم على
 لسان رسوله الجليم وتامل في
 فضل الله نعم حيث جعل جزاء
 الشئ الخفير شاة لا تناله ولا تصل
 اليه الاكها دكثير بل هذا الحراة
 القطيم خير لك من جنات النعيم
 كما قال الشيخ **ابو يزيد رحمه الله**
 السهام اذا اعطى حلاوة من ذكره فما
 من ذرية ما كنه **وقوله** لا يحفظوا
 فروعهم

فروعهم والحفظ على وجهين **احدهما**
 ان يحفظ فرجه عن المحرام كالزنا واللواط
 وغيرها **وثانيهما** ان يحفظ فرجه
 حتى لا يقع بصره احد عليه لان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
 الناظر الى الناظر الى عورات
 المسلمين والمنظور اليه اي المنعم
 بكشف عورته في المواضع التي
 لا يامن فيها **وقال سيدنا سلمان**
العامري رضي الله عنه لان اموت
 ثم احياء ثم اموت ثم احياء ثم اموت
 ثم احياء حب الى من ان ينظر الى
 عورة احد او ينظر واحد الى عوري
 وقد قال عليه الصلاة والسلام قد ر
 شدة الموت وكربة على المومن
 كقدر ثلثماية ضربة بالسيف فانظروا
 يا اخواني الى هذه الفاحشة وما اقبحها
 كيف صارت اشد عليه من تسعمائة
 ضربة بالسيف فلا يتساهل في هذا
 من الناس من يقول لا بأس بالنظر الى عورة
 من الناس من يقول لا بأس بالنظر الى عورة

الذنب العظيم الامن ضعف ايمانه وقيل
يقينه وانتباهه في المعاصي والاثام
بحر الى موت الانسان على غير دين
الاسلام قال تعالى ثم كانت عاقبة الذين
اساؤا السوء في الواجب على المسلم
ان يتعاهد نفسه في وقت فضا الحاجة
ووقت الاستنجاء لكي لا ينظر اليه
من لا يحل له النظر اليه من الرجال والنساء
والقيح الثاني القبلة واللمس
المتولدات من المصافحة وخوهاوها
محرمات شديدة التحريم نهى الله
عنهما في كتابه العزيز بقوله تعالى ولا
تقرّبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ما صغر وهو القبلة واللمس وما
بطن يعني ما كبر وهو الزنا والخوة
وقال صلى الله عليه وسلم والعينان
ترقبان وتالتهما الخلوة وهي محرمة
ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم
لا تخلون رجلنا امرأة الا مع ذي محرم

وقال

في كتابه
الذي

وقال صلى الله عليه وسلم ما على رجل
بامرأة الا كانت تالتهما الشيطان
اي الا وكانت تالتهما بالسوسة في
صدورهما بفعل الفاحشة وقد
افسدت هذه الخلوة من الايظن منه
الفساد كما وقع لعابد من بني اسرائيل
وكان مستجاب الدعوة اي لا يدعو
الله بشيء الا استجاب له وكانت
الناس ياتونه بمضاهيهم وكان يدعو
ويؤتي المريض اي **يشفى** المريض
فيدعاه فدعا ابليس لعنه الله
الشياطين اي اعدائه منهم لعنه الله
وقال من يقين هذا اي يريد به
هو عليه فانه قد اعتاكم اي اعجبكم
فلم تقدر على انراعتة عما هو فيه
من العبادات فقال عقرت من
الشياطين وهو القوي الشديد
منهم انا افتنه فان لم افتنه فليست
لك بولي اي بمعي ومناصر فقال

له ابليس عليه اللعنة انت له ابي
دونك اياه فانطلق الشيطان حتى
انت منزله ملاخي من هلو بن
اسرايل وله ابنة من احسن النساء
اي ما ارجلهن وهي خالسة مع ابيها
وامها واخوتها فقبلها اي ازال
عقلها فرغوا اذ لك فرعاشد لك
اي خافوا خوفا شديدا او صار
بمنزلة المحنونة وكانت على ذلك
اياما اي باقية على جنونها اياما
ثم اتاهم على صورت انسان وقال
لهم ان اردتم ان تبرأ فلا تذهبوا
بها الى الراحين فلا تيعودها اي
تخلصها بالله ويدعوا لها فذهبوا
لها اليه فدعا اي دعا له انت
يشفيها خيرات من علتها فلما
رجعوا اليها عاودها ذلك اي المحنونة
يعود الشيطان اليها فانا هم الشيطان

فقال

فقال لهم ان اردتم ان تبرأ فلا تذهبوا
بها الى الراحين فلا تيعودها اي
تخلصها بالله ويدعوا لها فذهبوا
لها اليه فدعا اي دعا له انت
يشفيها خيرات من علتها فلما
رجعوا اليها عاودها ذلك اي المحنونة
يعود الشيطان اليها فانا هم الشيطان
فقال لهم ان اردتم ان تبرأ فلا تذهبوا
بها الى الراحين فلا تيعودها اي
تخلصها بالله ويدعوا لها فذهبوا
لها اليه فدعا اي دعا له انت
يشفيها خيرات من علتها فلما
رجعوا اليها عاودها ذلك اي المحنونة
يعود الشيطان اليها فانا هم الشيطان

وتدفعها عند صومعتك فاد اسالوك
عنها فقل اني عليها اجلها ثم انت قالهم
يصدقونك فقام اليها فذبحها ودفعها
فجاوا وسالوا عنها فاخبرهم بانها
قد ماتت فصدقوه فرجعوا واتي بعض
الاخبارات الراهب قال انها قد برأت
وذهبت الى منزلها فصدقوه فرجعوا
وجعلوا يطلبونها في بيوت اقربائها
فانطلق الشيطان فقال لهم انت
الراهب قد وقع عليها ما جعلها
فلما خشي ان يطلع على ذلك ذبحها
ودفعها فركب الملك في الناس مقبلا
الى نحو الملك فخر اي حفرة الناس
بامرهم فوجدوها مذبوحة فاخذ
الراهب اي اخذ الملك فصلبه
ثم جاءه الشيطان وهو على الصليب
فقال انا الذي فعلت ما فعلت
وانا اتجسس منك فاد واخبرهم بانها

تظهر

فيها غيرك وهم يصدقونني بذلك ان
انت سمعت لي سجدة ما دون الله
فقال عني اسجد على هذه الحالة فقال
اني ارضى منك ان تؤمن براسك فسجد
له فقال له الشيطان قول الله تعالى
اد قال ~~لله الشكر~~ للانسان الكفر فلما كفر
قال اني برئ منك اني احاق الله رب
العالمين فكان عاقبتهمما انهما في الناس
حالدين فيها وذلك جزا الظالمين
فانظروا يا عباد الله ما الخشن الخلو
بالنساء الاجانب واتبعها كيف جرت
به الى ان مات على غير ملة الاسلام
مع علمه ومعرفة برئيه ونزله وعبادته
فكيف بمن هو جاهل قليل المعرفة
بالله تعالى فمقطل عن هذه الاوصاف
فلا تأمنوا بالخرافات مكر الله انه لا آمن
مكر الله الا القوم الخاسرون وما ذكر الله
من حرمته النظر الى العورة وخبرته
كشفها هي في حق الرجل ما بين

السرة الى الركبة في الصلوة وغيرها من
 العبادات وفي خارج العبادات ايضا
 لقوله صلى الله عليه وسلم عورة المؤمن
 ما بين سربه وركبته وقوله صلى الله عليه
 وسلم لرجل قد كشف فخذه غط فخذك
 فان الفخذ عورة **وقال في كتاب نهضة**
المجالس ومختار النفايس موعظة
 ليخدر ركل الحذر من ظهور شئ من
 عورته ولو في الظلمة وهي من السرة
 الى الركبة للرجل ومثله الامه فبما
 بما ذكرته ان حرمة الكشف للهور
 وحرمة النظر اليها شاملة لما بين
 السرة والركبة فاحتنبوا احوالي رحمكم الله
 تعالى وهداكم هذه الفاحشة وانقادوا
 للحق واهله ولا يغزكم الشيطان
 ويستدرككم بالتكبر والافتخار
 بانيكم بالحق فانهم من اخلاق
 المتكبرين قال صلى الله عليه وسلم الكبر
 بطل الحق يعني رده وغيب الناس يعني

اصارهم

احتقارهم والمتكبر يبغضه الله تعالى قال
 الله تعالى انه لا تحب المتكبرين واما المؤمن
 الكامل الذي صفا الله باطنه عن الكبر
 والاخلاق المدمومة فيقبل الحق من
 انى به اليه يسوا كان شريفا او ذليلا
 وسوا كان ثميا او فقيرا **فقد قال**
سيدنا عمر رضي الله عنه
 امر اهدي الى غنوي فاقبلوا مني احوالي
 هذه الهدية ولا تقولوا ان هذا
 المهدي ليس اهلا لذلك فان هذا
 الكلام من اخلاق المنافقين والكاذبين
 حيث قالوا لولا نزل هذا القرآن
 على رجل من القرنين عظيمهم
 يقسمون رحمة ربك الاله وحق الله
 واياكم لما برضيه وحنيني واياكم
 مسا خطه ومساو له امين
واما المرأة الحرة فجميع ذنوبها عورة
 الا الوحده والكفين قال الله تعالى

من وية نفسها
 عظم اي الوليد
 وعورة اي عورة
 مسعوده اي عورة
 الطاهر اي عورة
 عورة اي عورة

ولا يبدئي زينتهن الا ما ظهر منها قال
 النبي صلى الله عليه وسلم
 وكما جاء وقال صلى الله عليه وسلم
 لا يقبل الله صلوة عابئين الا تخمار
 والمراد بها الكلافة وان تكلفت بالاحتلام
 مثلاً وانما عبر بالخيش نظر الى الغلب
 والخمار كسر الخاء ما يغطاه الردس والغنى
 فيه دليل على انه لا بد من عطيته راسها
 وعنفها في صلواتها ولا بد من تغطيت
 جميع بدنهما عما ذكر في الآية
 حدثت ام سلمة رضي الله عنها انها
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتصلي المرأة بدرع ام يقيص
 وجمار من غير ان ارقا اذ كانت
 الدرع سابعاً يغطي ظهور قدميها
 ويأخر كثر وجهها حيث لم يأت
 دليل بتغطيتها في الصلوة فهدية
 عورتها في الصلوة واما عورتها

واكثر
 في الصلوة

في النظر الى نظير الاجنبى اليها فكلها
 محورة لما تقدم من الدليل والله
 على ما نقول وكيل ومن الافعال
 القبيحة والمنكرات الشنيعة
 التي يجب انكارها على كل من قدر
 عليها ترك اعصم المسلمين للصلوات
 والجمعة والجماعات ومن القادري
 على ذلك لانه الامور فحب
 عليهم ان يعاقبوا المخلفين عن
 ذلك بعد التعريف والاذار لانهم
 هم المخاطبون والمطالبون بذلك
 يوم القيمة ولا رخصة لهم في ذلك
 قال الحبيب عبد الله الحداد روى الله
 وما ولا هم الله تعالى امر عباده الا الناس
 ليقيموا بهم شعائره اي معاملة
 الذي يتقوى بها ويحلمهم اي عن اروق
 تحثونهم ويعطونهم على اقامة ترائف
 واحتجاب محارمة وما يترتب من
 الامور التي لا بد من اقامتها

في النظر الى نظير الاجنبى اليها فكلها محورة لما تقدم من الدليل والله على ما نقول وكيل ومن الافعال القبيحة والمنكرات الشنيعة التي يجب انكارها على كل من قدر عليها ترك اعصم المسلمين للصلوات والجمعة والجماعات ومن القادري على ذلك لانه الامور فحب عليهم ان يعاقبوا المخلفين عن ذلك بعد التعريف والاذار لانهم هم المخاطبون والمطالبون بذلك يوم القيمة ولا رخصة لهم في ذلك قال الحبيب عبد الله الحداد روى الله وما ولا هم الله تعالى امر عباده الا الناس ليقيموا بهم شعائره اي معاملة الذي يتقوى بها ويحلمهم اي عن اروق تحثونهم ويعطونهم على اقامة ترائف واحتجاب محارمة وما يترتب من الامور التي لا بد من اقامتها

عن أبي بصير عن النبي

المصالح اليه نياويه على وجود الولايات
فهو يتبع له ذلك ولا حقا به انتهى
وقال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وعلى كثرة قنيت اي زهاب عمل
يعدو اياه اي يمشي به مشيا مسرعا
بالابطح فقلت له يا ميرا الموصيين الي
تصيرة اي لذهب به قال بعير زيد من
الصدقة اي هرب بعير من العرة الصد
اطلبه فقلت له لقد اذلت الخافقين
بعدك فقال لا اله الا الله يا ابا الحسن فوالذي
بعثني ارسلا محمد ابا الحسن نبي الوان
عناقا وهي الاثنى من المصالح تبلغ سنة
ذهبت بشاطي الفرات اي البحر لاخذ
اي طوبى بها ثم يوم القيمة لان
لا حرمة لوال صنع المسلمين
اي حقوقهم فانظر يا اخي كلام خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدة
خوفه من الله على ذهاب هذا الشيء
اليسير اليسير فكيف يكون يوم

يوم

العلمة حال من تولى امر المسلمين
وتساهل في اصلاح الرعية وازالة
المنكرات الاخرى به مع كونه قادرا
على ذلك ولا يراو في رعيته مخالفة
له في بعض شهوات نفسه ودنياه
عضب عليهم اشد العصب وعاقبهم
اشد العقوبة ولا يخاف من خط
لومة لايم وصار خطا فيه امر
عليه من دين الله فبذل الخشي
عليه المصالح لموت على غير الاسلام
فيبقى مخلدا في دار الانتقام
وحرمة بذلك لذة دار السلام
نسأل الله العافية والسلامة
باب ما حاص الايات
والاحاديث الواردة في تارك الصلوات
والجمعة والجماعات

عن أبي بصير عن النبي
صلى الله عليه وسلم
من ترك الصلوة
فليس منا

فانظروا يا اخواننا ما الشدة غفلتنا وصار
اقل خوفنا من ربنا اذ لو تبرا منا مخلوق
صاحب بشوكة وقهر لفرغت منه قلوبنا
واطعنا في كل ما يامرنا وينهانا ومع
ذلك ليس له قدرة على ضربنا الا بتقدير من
ربنا فكيف نسمع هذا من خالق الوجود
ونرجع القهقري اي نرجع على اعقابنا
في مخالفة ربنا ومن هو قادر على ضربنا ولا
مانع له من اخذنا قتيلا وثل من يسمع مثل
هذا ولم يقبل على طاعة الرحمن
فليس اقوى منه خسرات قالوا ومن
يزيغ عند الموت عن الاسلام نازل
الصلوات لانها اصل الخيرات
في الحياة وبعد الممات **واما ما جاء**
في تارك الجماعة والجماعة من الايات
والاحاديث والافانر عن الله تعالى
وعن المختار والعلماء الاخبار قال
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي

للصلوة

للصلوة من يوم الجمعة اي فيها فاسعوا
اي فاصطوا الى ذكر الله اي الصلوة
وذروا البيع اتركوا عقدة ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوه ان
كنتم اهل عقول راجحة تعلموا ان
ذلك خير لكم وقلوب مصدقة بوعد الله تعالى
فاذا قضيت الصلوة اي صليت
فانتشروا في الارض وابتغوا اي
اطلبوا الرزق من فضل الله وقال
صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث
جمع بغير عذر طبع الله على قلبه
اي ختم عليه فلا تنجح فيه الموعدة
ولا يرق ولا يلين عند الوعد والوعيد
واحوال الآخرة والا عذار كثيرة
كالمرض والحوة من الاعذار التي
لا يمكن المحذور معها بحيث لو قدرت
ان توضع التي تقام فيه الجماعة
او الجماعة رجل يقسم بان يترك

طالبي

الا الى القيام بها والمحافظة عليها فانظر
 كيف يهتدي العبد السوء في سعادة
 نفسه وفلاحها ثم لا يبالي بخيراتها
 ولا يحكمها حتى يترك حقوق الله
 وما اوجبه عليه من فرائض
 نسأل الله العافية والسلامة ونعوذ
 به من درك الشقا وسوء القضاء
 انتهى **وقال سيدنا علي كرم الله**
وجهه اذ اكان يوم الجمعة خرج
 الشيطان مع اعدائه يزينون
 للناس اسوائهم ومعهم الرايات
 التي فانظروا اياها في كيف لكم
 الشيطان الاسواق ويعدكم ووعده
 حقيق بالخزي والهوان
 في طبقات النيران وكيف يعدكم
 الرحمن ووعده حق كما حاثي القرآن
 قال الله تعالى وقال الشيطان لما قضي
 الامر ان الله وعدكم وعد الحق
 والذين كفروا وعد الله وهم يعلمون
 انهم لا يرجعون

هذا هو الحق
 الذي لا يبدل
 ولا يتغير
 ولا يزول
 ولا يمحى
 ولا يمسح
 ولا يغير
 ولا يبدل
 ولا يتغير
 ولا يزول
 ولا يمحى
 ولا يمسح

بسم الله الرحمن الرحيم

كما ابايهم
 وما ابايهم
 وما ابايهم
 وما ابايهم

ووعدهم فاحلفتم وما كانه لي عليكم من
 سلطات ان دعوتكم فلا تلوموني
 ولوموا انفسكم اني كنت بما اشرتكم
 من قبل ان الطالمين لهم عذاب اليم
وقال سيدنا النبي انما كعب رضي الله
لأن الشرب قد حرم من اوجب الى من ان
 الخلق عن الجمعة قلت ولا يفهم من
 الله ربه الله نسا هل في شرب الخمر
 ولكنه ضرب لنا مثلا لنعرف به ان الخلف
 عن الجمعة يشد من شرب الخمر الذي
 هو كناية من الكباير العظام
 ومفتاح للمعاصي والاثام **واما**
ترك الجماعة فقد حات بزمه
الاخبار والاثام ورد الامر بها
 من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
 المختار والصحابة الاخيار قال الله
 تعالى واد اكنف يا محمد حاضر فيهم
 وانتم تخافون العدو فاقت لهم العلوة



باب فی فقه

فلتقر طائفة منهم معك فقد امر الله تعالى
بهائي الحرف فني الامين اولى وقال
صلى الله عليه وسلم والي نفسي
بيده لقد هممت ان امر بختطبت
بما في تحت طيب اي فيمخرج ثم امر بالصلاة
فيكون لهام ثم امر رجلا في يوم الناس
اي يكون اماما لهم واهاه صلى الله
عليه وسلم بالاداء والامامه حتى
تسقط اعذارهم اذا صدر منه احراقا
لهم او لبيوتهم قال ثم اختلف على رجال
لا يشهدون الصلاة اي في الجماعة
كما بينته رد اية اخرى وارق عليهم
بيوتهم والي نفسي بيده لو يعلم احدكم
انتهك عن قابض العين الملهمة ويكون
الراسمين وهو العظم اذا اخذ منه
معظم اللحم اي الكثرة وبقي فيه شيء يسير
او مرمائين بفتح الميم الاولى وكسرها
وهو ظلف الشاة وقيل ما بين ظلعها

تشهد العشاء اي حضرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين صلوة العشاء والاي في الجماعة ولو يعلمون ذلك ما فيها اي من الاخر والثواب والجرى والعقبات لا توهاوا لو كان حبوا على وقتها
 الركبتا قتا ملوا هذا القسم الذي اقسم الله به الذي لا ينطق عن الهوى انه لو
 يعلم احدنا انه تجدر قاسمينا او مرمانين تشهد العشاء وعبرها من باب اول
 فيها شد حسنا واقوى حسرا اننا لو تركناها وحملنا شهوات النفسنا امر علينا
 من ركننا وسعادتنا حيث نركن الجماعة مع ما فيها من الثواب وتنايتها عند
 وجود هذا الشئ الرميم وكيف يكون النفسية علينا يوم ناتي كل واحد
 عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت اي حراما عملت من خير او شر وهم
 لا يعلمون بنقص حسنها ولا يزيادها لبيك وربي ما هذا رضي الله عنه

ان رجلا حالي الى ابن عباس رضي الله عنهما
وقال يا ابن عباس ما تقول في رجل يقوم الليل
اي يجيبه بالعبادة لمولاه ويصوم النهار
تقربا الى الله ولا يشهد اي لا يحضر جمعة
ولا يصلي في الجماعة فمات على ذلك قال ليس
هو اي فعلى اي حاله هو عند ربه في التزاد
ام عقاب فقال هو في النار فافترقا اي
تزداد اليه شهرا يساله عن ذلك وهو يقول
هو في النار فانظروا ابا اخواني وفقني الله
واياكم كيف ادخله نرك الجماعة والجماعة
النار مع صيامه النهار وقيامه الليل
وحافظته على فراض الله تعالى
اوقاتهما وشرطهما وركائهما وكيف
يكون حال من تركهما وهو مع ذلك
لا يصوم نهارا ولا يقوم ليلا حالي
عبادة لا يدري ما يصحها ولا ما يبطلها
وكيف يكون حال من ترك الصلوة او
فليس اقوى منه حبران وقال عليه
الصلوة والسلام من تفاوت بالصلوة
الحسين في الجماعة عاقبه الله بالتي عصى

صلواته ثلاث

ثلاث في الدين وثلاث عند الموت
وثلاث في القبر وثلاث يوم القيمة
اما الثلاث التي في الدين ان ترفع
الركعة من كسبه ورزقه اي يروى عنها
الله تعالى فيكون كسبه ورزقه قليل
المنفعة **ولا يقبل منه سائر عمله** اي
باقيه من صيامه وزكوه وحج وصدقة
وغيرها **وترفع سبعا** اي علامة الخير
من وجهه وهي نور وبياضه في
الوجه يعرف به في الاخرة انه سبحانه
تعالى **ويكون بعضا** اي مبعوثا في قلوب
الما بين لان الله اذا ابغض انسانا امر طائفة
ان ينادي يا امة محمد ان الله يبغض
فلانا فابغضوه ليبغضوه جميعا وكذلك
العكس **واما التي عند الموت فيقتض**
روحة عطشنا اي حاجتنا بشدة ما ناله
مؤذي ارب الله تعالى **ويشهد لرعته**
وذلك بان يرسل الله له عند موته
اربعة املاك فيجد ثوبه ووجهه من يديه

من رجليه حتى يطن من الشدة ما يلقي من الكرب
 وان السماء تطبق على الارض وهو بينهما
 وما في يطنه عصف شوك وكبد به ما جوده
 رجل تقطع ما قطع وابقى ما بقى وعند ذلك
 يرشح جبينه عرقا ويصفر لونه ويعلوا صدره
 وترفع اصلاعه لعظم ما يلقي من الشدة
 والمشقة ثم يموت بذكره عصوا بعد عصور
 ويلقى من الموت على كل عضو سكرة حتى
 تبلغ روحه الخلقوم وعند ذلك ينقطع
 نظره عن الدنيا واهلها ويخلق باب
 التوبة وتعرض عليه انواع الفتنه في
 دله وتلخصه ابليس لعنه الله وجنوده
 ويثقلون له في صورة من يعرفه من
 قدامات من اصدقائه ويقولون له
 يا فلان مت اما يهوديا او نصرانيا
 فعند ذلك يزيغ الله من ارا من ارا
 زرع ويثبت من ارا د تثبته فاني
 ان ايمانته قويا وطاعته عالية عليه
 حضرة ملائكة الرحمة وطردت عنه
 الشياطين وان كان ايمانه طعنا
 وراثة مضيقا للصلوة والنظاعات

كثير

كثير المعاصي علب عليه ابليس وجنود
 فأت اغواه عن دين الاسلام ومات
 على الكفر استحق الخلود في النار قاله
 المعلما ومن يرفع عنه الموت تارك
 الصلوة وممن يشرب الخمر والمكاس
 وقاتل النفس والزاني ومات على
 معصية من غير توبة ففساد الله
 العاقبة والسلامة وجسنا الحاتمة
 وان يوفقنا على الحيا فطة على الصلوات
 ولخيرنا من جميع العتويات امين
 هذا حال العصاة وامام المؤمنين الطابع
 فتسل روحه كما تسيل الشعرة من بين
 العيين والله الموفق والمعين
واما التي في النار فمسئلة منكر وكبير
 واما المؤمنين الطابع فمسئلة مشرو بشر
 واذا قلنا انهما للمؤمنين الطابع وغيره
 وهو الصحيح فعنه الله المسئلة
 المؤمن الطابع يلقى وزحف قادا وفق
 للجواب قال له ثم نؤمن العروس واما غيره
 من العصاة فمسئلة لهم بعنف وغلظة

ما جازي الخدين

وانتهى يشد يد قتل كالح السننهم وتضيق عليهم
قبورهم فمن لا دخل اضلاعهم في اجوائهم
ويُرسل الله عليهم كما مثاله اعناق النخ
فتأكلن لومهم حتى لا يذرت على اعظامهم
لما ولسلطان الله عليهم شياطين صلبا كالمها
معهم مطارق من حد يد يضربون بها الا
يسمحون صوتهم فيرجمونهم ولا ينصرون
ويرجمونهم فتعرجن عليهم النار بكثرة وعش
فذلك قوله تعالى ومن اعرض عن ذكرى
من القرآن المشتمل على وجوب الصلوة
وعلى وجوب الحيا فظه عليها وغيرها من
الاحكام فان له معيشة ضنكا قسرت
بعد القبر **قايده** سُمي هذا ان الملكات
بعد الاسم لانهما ياتيان الميت في صورة منكر
السوداني ابيضين ابيضتهما كقدر النحاس
اذا اكلتا الخبز من قهقهة كالنار بيد كل واحد
مطراق من حديد لوضوح العجل لذي البتة
تنبيه اضاف النبي صلى الله عليه وسلم
الملك المسالة للقبر لانه الغالب دين من
مات فيه والا فلا يد من السؤال الكمال احد

الملك

خوفنا

من كان او كافرا او لومهم وقت اعصاره
او اكله السباع في احوالها لا اله الا الله
على اعادته ولا يستغنى من ذلك الا بيا
وشهد المعركة فاهم لا يسألون ويكون
من ذكر بعد تمام الدين وعند المراق الناس
وطمية القبر **صنيف** وهو التقاطح اقلته
عليه حتى لا يتلف اضلاعه ولا ينحو امنها
احدا الا الايبيا وفاطمة بنت اسد ومن
قرا سورة الاحقاص في مرضه لانه يكون
ضيقة وطمية المؤمن المطيع الذي من
جهلتها ما نحن في صددية وهي الحيا فطه
على الصلوة وتركها التهاوت بها كضمه
الامر لولدها ومن عدا القبر تسليط النعالي
فقد ورد ان الله يسلم على **الكافري** **قوله**
تسعة وتسعين تيناً تنفثه ويلوغيه من
تقوم الساعة لو ان تيناً من نافع على الارض
ما ابنت خصل والتينين بكسر التاء المثناة
التفوقية وكسر الميم الشددة اكر النعالي
وكذلك تارك الصلوة لانه كافرا اذ مات
ولم يمت لطاهر قوله صلى الله عليه وسلم
من ترك الصلوة متحدا فقد كثر جهنم وعلمه

٩٣

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود امتثالاً لما
 ينطقون به من ساق ظهر لهم طبعاً واحداً لا يفرق
 بين يمينه ولا شماله ولا يفرق بين يمينه ولا شماله

ما جاء في كتاب الطهارة في البناء من الدين في ما
 من روت بالناس في بعض قولهم صلى الله عليه
 وسلم عليكم سنتي وسنة اخلكم الراشد
 من بعدي وقال صلى الله عليه وسلم اصحابي
 سائرهم بايهم اقتدوتم اقتدوتم بهم وقال عليه
 الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء **واما**
الذي في القياس فثلاثة حسابه احدهما
 فيما سئله الصلوة وعلى ما قال او عمل
 حسابه ان يوقعه بين يديه ويسمعه
 كلامه القوم في شأنا اعماله وكنيته ماله
 من الثواب لو حافظ على الصلوات ولازم
 على جميع الطاعات وفي كيفية ماله من
 العقاب والالام على ترك الصلوات والاحكام
 وورد حاسبوا انفسكم على المحافظة على
 الطاعات واحساب المقاصي والمخالفات
فعل انما حاسبوا انفسكم على قبل ان توفروا
 بين يدي الله في حسابكم ويناقتكم
وعصيب الرب وعقوبة الله تعالى
في النار قوله وعقوبة الله في النار
 عصى لعصيب الله عز وجل
 هو العقوبة لا ان لا يعصيت على انسان
 لعاقبته واسطر واما خواتم هذه العقوبة
 التي هي في الجحيم في النار

دايقوى على حبس الله تعالى بالناس
 ان لو نزلوا على الجحيم في ظل وبرد
 او حمام موقوف لضاق صدورنا وما
 انقطع الدمع من عيوننا فقد روي عن
 يزيد بن ابي ربي الله عنه انه كان
 لا يتقطع دموعه فلا يزال باكياً فسأل عن
 ذلك فقال لو ان الله اوعدني اني لو اذنبت
 ذنباً الجحيم في الحمام ابد الكائنات تحقيق على
 ان لا يتقطع دموعي فكيف وقد اوعده
 ان يحسني في نار قد اوعدها لانه لا
 سبيل سال الله العاقبة والسلامه من شدة

اي هو ال يوم القيامة
باب ما حاشي فضل المحافظة على الصلوات
وعلى الجمعة والجماعات
 قال الله تعالى واذ انزلنا من السماء
 الذرهم في صلواتهم حاشعوب اي
 صوا صغوبون الى قوله تعالى والذين هم
 على صلواتهم يحافظون اي يقيمونها
 في اوقاتها اولئك هم الوارثون
 لا غيرهم الذين يتركون الصلاة

عصبت على عجلو

في الجنة اعلى الجنات هم فيها خالدوا
 اما كتوف ابد الاباد لا يموتون ولا يهرمون
 قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليردوا
 دون كل يوم جمالا وحسنا كما يزدادون
 في الدنيا هرما وقال صلى الله عليه وسلم
 مثل الصلوة الخمس كمثل نهر جار على باب
 احدكم كثير انما يغتسل فيه كل يوم خمس مرات
 فما يتقين عليه من الذنوب قالوا الا شي يعني
 ان الصلوات الخمس تطهر العبد من الذنوب
 ولا يبقا عليه شي منها كما يطهر الماء المبدى
 من جميع الاوساخ اذا اغتسل فيه كل يوم
 خمس مرات والماء بالذنوب هذا الصغار كما
 بينته **رواية** الصلوة الى الصلوة الحديث
 الى اخرة وروى الي عقيب عن الحارث مولى
 عثمان بن عتيقة رضي الله عنهم قال جلس
 عثمان رضي الله عنه يوما وحسنا مع
 جماعة المودت فدعا عثمان فقاموا فقلوا

ثم قال

ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوضا نحو وضوي هذي وسبحته تقول
 من يوضا مثل وضوي هذي ثم قام وصلى
 صلوة الظهر غفر الله له ما بينها وبين
 صلوة الصبح ثم صلى صلوة العصر غفر الله
 له ما بينها وبين صلوة الظهر ثم صلى المغرب
 غفر الله له ما بينها وبين صلوة العصر
 ثم صلى العشاء غفر الله له ما بينها وبين
 صلوة المغرب ثم بعدة بيت ويوم
 ليلة ثم اذا قام وصلى صلاة الصبح
 غفر الله له ما بينها وبين صلوة العشاء
 وقال صلى الله عليه وسلم ما من رجل
 يتطهر اي يتوضا فيحسن طهوره اي
 تكمله بالاركان والسروا والسنن ثم
 يخرج الى مسجد من مساجد الله
 فيصلي فيه الا كتب الله له تكل حطوة
 حسنة وربع له بها درجته وخطعته
 بها خطيئة حتى انما كما لتقارب الخطايا
 وان صلوة الرجل تفصل على صلوة
 الرجل وحده خمسا وعشرين درجة

في الجنة
 ما من رجل

وروي انس الى مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
صلى في الجماعة اربعين يوما لم يفته ركعة
واحدة كتب له بركات اي امانات
براة من النفاق وبراة من النار وقال
عليه الصلاة والسلام **الصلوة مرضاة**
للرب اي ترصنه عند **وجوب الصلاة**
اي تصيرا لكلا تلك احبا بالكلية **وسنة**
الانبياء اي طريقتهم التي امروا بها
من عند الله وامر اباها غيرهم من ائمتهم
قال **ونور المعرفة** اي يجعل الله لرايها الى
قط عليها نور كغرف الحق من الباطل
قال **واصل الايمان** اي اساسه بعد السها
قال **واجابه الدعاء** اي يصير المحافظ عليها
مستجاب الدعوة **وقول الاعمال** اي
ان المحافظ عليها يقبل الله منه سائر عمله
من صيام وركعة وحج وصدقة وغير ذلك
قال **وبركته** اي ببارك الله المحافظ
عليها في رزقه حتى يكثر القليل **وراحة**
لا تدهان اي سلامة لها من العلل التي
تقع للمصيبين **الصلوة** **وراحة**

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى في الجماعة اربعين يوما لم يفته ركعة واحدة

من كثره **واعلى النبي** وان اخرج من قلة
الامر امن والعلى ابدان المصليين فتكون
بعضة من الله عز وجل في حسانتهم لا تقه بما يقع
لنالك **الصلوة** **وسلام** **الاعداء** وهم
النفوس والشياطين وغيرهما والمحافظة
على الصلوة تنهاه صلوة عن المعاصي
والاثام التي ترينها النفس والشياطين
وتتمتع الاعداء من المحلوقين فلا يبدون
ان يصلوا اليه بشيء قال الله تعالى ان
الشياطين لكم عدو فاحذروهم وادوا وقال
صلى الله عليه وسلم النفس اجبت
من سبعين شيطانا **وقال بعضهم** اعداء
عدوك نفسي التي بني حبيبك وقال تعالى
ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
لم تنهاه صلوة عن المعاصي فليعلم ويتحقق
انها غير مقبولة **وكبرهية الشيطان**
او يصير الشيطان كما رها للمحافظ
عليها واما المتهاون بها فهو رقيق
وصاحبه كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان اذا لم يزل يلهي العبد في الصلوة
فانها لا تقبل **وراحة**

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى في الجماعة اربعين يوما لم يفته ركعة واحدة

قال صلى الله عليه وسلم من صلى في الجماعة اربعين يوما لم يفته ركعة واحدة

وكتاب الصلاة

المصلى وهو التارك لها الجسدي على عقبه
الحراطة التي سنة كما سبيل في آيات
الايان **واما ما جاني فصل يوم الجمعة**
فذكر قال صلى الله عليه وسلم ان من
افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
قبض وفيه النجدة وفيه الصلوة واكثرها
علي من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة
علي وقال صلى الله عليه وسلم من غسل
اي غسل مواضع الوضوء ومعه
وضا وصواتا ملاقتا غسله كما هو السنة
للمغتسل واعتسل اي غسل جميع بدنه
مع النبي فيقول ثوبت الفصل لسنة
يوم الجمعة وان كانت عليه حنابة ونحوها
صحا يكن الافضل اعادته لمن كان فيه
عليه حنابة واشترى معها الجمعة ويكر
يعين يكر على غسله واشترى اي ذكر الخط
ومشي ولم يركب ودنا اي قرب من
الامام في الصف الاول واستمع اي
التأتميم له لوعظ الخطيب ولم يلق

اي

اي لم يكلم حال الخطبة بشي لانه يكره
الكلام والذكر للسياض والكلام دون الذكر
لغيره قال الله تعالى واذا قرى القرآن
فاستمعوا له وانصتوا واما في روا
له هذا مع جلهم ونبأ عنهم عن
العلماء واستغاثوا بالعلماء بالاهو
والمعجب وعدم تشر الواجب على
كل علمه نراهم اذا راوا الخطيب
صعد المنبر احذوا امسا بحقه
الذكر لم يشغلوا سماع الخطيب
ويغوت خطهم من حجتهم لا روي
الروى لروى الله عنه قال قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اية فقال الى مسعود لا يبي ابني كعب
مثنى انزلت هذه الاية وعره فلما
انصرف قال له ابي الى كعب انما فان
خطك من صلواتك بما لغوت اي
بما تكلمت به من قوله مثنى انزلت
هذه الاية لدخل ابني مسعود في
على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر في الناس

عن ابن عباس

الدعوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمر

اخر صيامها وقيامها فلا تساهل في هذه
 الرمح العظيم وينزكه الا احمق معرور
 قد قسا قلبه وعمت بصيرته او قد شك
 فيها وعده زيه اذ لو وعده انسان
 من عبدة الله بشي يسير على عمل شاق
 تغيب عن اعمال الدنيا لو اطم عليه
 واخر صوم ~~كل~~ كل الحرص واعتنايه
 كل الاعتنا خوفا من فواته وعد ما قاله
 من دلك غما جسيما ورجا عظيما
 فما اشد حسرات هذا المفلول
 وحسرة عند ما يرى قبيل عطلته من
 ربه وفوات اخره وسعادته
واعلموا يا احوالي تفهمني الله وياكم
 في الدنيا وادام لي واياكم فمن الحمل
 فانه ليس الغنى ان هذه الفضائل
 وفي الجمعة والجماعات لا تحصل لكل
 احد من العامة والخواص بل لا تحصل
 الا لمن اتى بها بعلم واخلاص
واعلموا يا احوالي تفهمني الله وياكم
 في الدنيا وادام لي واياكم فمن الحمل
 فانه ليس الغنى ان هذه الفضائل
 وفي الجمعة والجماعات لا تحصل لكل
 احد من العامة والخواص بل لا تحصل
 الا لمن اتى بها بعلم واخلاص

على قراة القرآن
الحق في الصلاة
والنفاذ الصلاه
فقد رسول الله
قراة القرآن
في كل صلاة
والاخر

في عبادته

اد العباد به بلا علم به بلا روح
والماهل كالبهمة تسرع وتروح
بل اصل كما نطق به القرآن على لسان
نبيه سيد ولد عذات قال الله نعم
انه هم الا لا يغامر بل هم اصل سبيل
اي اخطا طريقا لانها تنقاد لمن يتعهد
ولهم لا يطيعون مولاهم فيما فرض
عليهم على لسان نبيههم بقوله صلى الله
عليه وسلم طلب العلم ورعته على
كل مسلم وقال نعم ولكن اكثرهم لا
يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة
الدينية اي من معاشها من التجارة
والزراعة والبناء والعريس وهم
عن الآخرة هم عاقلون اي تاركون
وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل
شي عباد وعباد الدين الفقه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قطع
الحا هل في العباد اربابا اربابا اربابا
من الله لا تعد او قال صلى الله عليه

وسلم

اي المتعبد

وسلم العامل لعبه علم كالحاير على الطريق
وهو لا يرد اذ جهدا الا اريد بعد
وكان يفسد اكثر مما يصلح انتهى ولكن
لا يكون كذا فقد يعنف في بعض
الواجبات الهامة من المحرمات وفي
بعض المحرمات الهامة الواجبات
او من الطاعات كما في قصة ذكرها
اي عزي في الفتوحات عن رجل من
اهل المعرفة كثير الاجتهاد في الطاعات
انه التفت الى انا اي لهمة ولم يستعملها
في شيء فساله السان عن سبب
امساكها فقال له ما امسكتها الا لخص
لها فرحى وكان لا يعلم قزم اثبات
البهام فلما عرفه بخرجهما الشفق اي
خاف و كما تشدد العود بالله من
الجهل ما اقبحه والشفقة ونسأله
بما كان يعلمنا من العلم احسنه والفقير

وقال العلماء رحمهم الله من صلى قبل ان يرى الله وختم
بجاهل لا يفي به الصلوة فصلاته باطله اي ارى الله وختم
ان الفقه له وقوعها على الصواب اذا قرب اليهم
في الحال كمن لا يرى الله ولا يعرفه ولا يعرفه ولا يعرفه
ولا يعرفه ولا يعرفه ولا يعرفه ولا يعرفه ولا يعرفه ولا يعرفه

صلى الله عليه وسلم

وكفى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
الى اهل عن الجهل فانه صلاح مع جهله
مرتين او ثلاث والرسول صلى الله عليه
وسلم يقول ارجع فصل وانك لم تفعل
فناها الرسول ولم يسمها صلوة
لاختلافها بعدم العلم واحكام
بعض اركانها **وسا ذكرها هنا**
مشروعا لا لثبوتها على معصم اركان
الوصو والصلاة **وعلى** الى خلاط
عن ابيه عن عمه رافة الى رافع
الى حاله قال بينما نحن جلوس حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل
رجل فاستقبل القبلة فصلى ولما
قضى صلوته اى فرغ منها جالس
على النبي وعلى القوم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل
فانك لم تفعل اى فانه لم تفعل صلاة
مواظفة لما حيث لم يصح من عند الله
من الاحكام فارجع فصل ولما رجع

قال له

صلى الله عليه وسلم

قال له ارجع فصل فانه لم تفعل امره بذلك
مرتين او ثلاث فقال له الرجل ما الوضوء
اى ما فعلت من ثقبى لم يوافق ولا
ادري ما عنت على من صلى الى فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم **لم تفعل**
الوضوء اى دنى بوضوء وضوء آخر
كما امره الله تعالى وقد بينه صلى الله عليه وسلم
لقوله **فيعسل وجهه** اى يغيبه او
او لا يغسل وجهه طويلا من منات
شعر الرأس الى منتهى اليدين والرقبة
وعرضهما وتذاد الى اليدين الى وتذ
اليسرى ولا بد ان يقول مع ذلك لو ثبت
الوصو للصلاة ويجوزها كما دل عليه
قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
اي صحتها وتكون هذه النبي عند غسل
اول فرائده من الوضوء **قال ويد به** اى
بغسل يديه اى وبعد ان يغسل وجهه
الى هنا معنى مع وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم

7

صلى الله عليه وسلم

بفعله فقد روي انه كان اذا توضا اذا
الماء على مرفقه قد دل على انه المراد والمرقن
هما العظام الثابتان من الجانيين عند
مفصل الساق والعصا **قال وعسى**
برأسه اي ثم بعد ان يغسل وجهه
ويده بمسح برأسه اي يغسله ولو
شعره او يغسل شعره لان الماء لا يغسل
كما هو مروي في مذهبا خلافا لما اوجب
ذلك **قال ويغسل رجليه الى الكعبين**
اي ثم بعد ان يغسل وجهه ويديه ويمسح
بعض رأسه يغسل رجليه الى الكعبين
وهما العظام الثابتان من الجانيين
عند مفصل الساق والقدم والحذ من
النساء هل في اعتقابهما فقد روي
للاعتقاد من الناس ونفى من روي
الترتيب وقد دخل في ضمن الحديث
لانه صلى الله عليه وسلم لم يذكر الوضوء
الا مرتين حيث امره اولا بغسل الوجه ثم
بغسل اليدين ثم بمسح الرأس ثم بغسل
الرجلين وهذا هو الترتيب فلو تركه

لان

٢٨ بان قد اعطوا على عمو لم يصح وضوءه
ولم على المتوضي ان يركل ما على
الوضوء من مانع يمنع وصول الماء
الى البشرة مما الشبع والحماء والحر الذي
له حره وكذلك النقط الذي تفعله النساء
في ارجلهن لا بد من انزاله اذا كانت
له جرم والالم يصح الوضوء اذا توضحا الاضاح
ثم وجد مانعا مما ذكرناه في اعضا الوضوء
وجب عليه ان يغسل الموضع الذي فيه
فيه الحائل من العوض ثم يغسل ما بعده
مراعاة للترتيب ويجب ان تكون ان
تكون الما طاهرا غير متغير اللون
او الطعم او العرق وان تعتقد ان
هذه السنة من صحت واجبه عليه فلو
اعتقد ان واحد منها سنة لم يصح وضوءه
واذا لم يصح وضوءه لم يصح صلواته والله اعلم
قال صلى الله عليه وسلم ثم يكر السجدة
اي ثم بعد ان يتوضا وضوءا صلا يكر الله
اي يكر تكبيرة الاحرام مع النية فيقول
لانا لله لسانه مفارنا لانا لله بقلبه وهو

فقال

کلی

لا تشرك به في الا
لهية و لذلك
امن اي التوحيد
مراني و امان
اي المسلميني
الموضعي
امامان
صديقان
صديقان

وهو ان يقرأها حرفا بعد حرف ولا يفصل
 بين حرفيها الا بقدر التنفس والترتيب
 وهو ان يشرع بالبسملة ويحكم بالضالين
 ولا يقدم حرفا على حرف لان فيه تغييرا
 للنظم ولحب الاتيان بالتشديدات
 الاربع عشرة ولو جفت مسددا بطلت
 صلوة وقيل ان نعمة وبطلت قرائتها
 ان لم يتعمد ووجه عليه اعادتها وان
 يسمع نفسه من غير خروج الى حد الو
 الوبسوسية وهذه عشرون شرطا يجب
 على قاري الفاتحة وقد جمعها بعضهم فقال في
 الفاتحة عشرون شرطا لا تكن بها ما هلا نادا الفطن
 والوترتين وفي عربية واسماء لنفس واحد الصاد
 واربع مع عشر شذبا في والاشياء في
والشرائط من النسا هل في صحيح
 الفاتحة بالخرافين فان الصلوة يصح
 بصلتها وتبطل بطلانها وتبطل
 الانسان متعملا صلوة غيره كما ورد
 عن سيد العالمين او تبطل صلوة نفسه
 فيبقى في حصره عند ما ينشأ من الرحمن
 اذ

اذ كان في الصلاة

لان النسا هل في الواحبات والاشياء
 بحر الى موت الانسان بغير اسلام وامن
 لانه يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يقرأ بصلتي ولا انتم ركوعها ولا سجودها
 فقال له لو شئت على هذه امت على غير
 الفطرة التي فطر الله عليها صموا صلي
 الله عليه وسلم **فان الله عظمه يبيح**
التمنيه عليها والارشاد اليها بالبحر
 كل الحذر المسبوق وهو الذي ادرى
 مع الامام من هذا لا يسمع الفاتحة من واة
 التوجه او التعود بل يجب عليه ان
 يشرع او لا بالفاتحة لانه اذا قرأها او قرأ
 واحدا منها او بعضا واحدا لزمه
 ان يقرأ من الفاتحة بقدر ما قرأ من
 ذلك وبعد ذلك ان ركع وادرك الامام
 في الركوع واجلها من معه بقدر تسبيحه
 ادرى الركعة وضعت له وان لم تزع
 منها الا وقد رفع الامام حرم عليه
 الركوع او قبل ارتقاؤه ولم يطمع منه
 فانه الركعة كذلك او لم يقرأ ركع مع الامام

في صلاة الجماعة

قائما حتى يسمع صوته وياخذ كل عضو
ما حذره أي ثم بعد أن ترك ركعتي **الركعة**
 وظل **بعض** ويعمل مع ذلك
 يسمع الله لمن حمده أما ما كان أو ما موما
 كما هو مقرر في مذهبننا فإذا استقر
 قائما قال رسالدا الحمد حمد أكثرا طيبا
 صار كافيه لما روى البخاري عن رافعة
 ابن رافع رضي الله عنهما قال كنا
 نصلي يوما خلف النبي صلى الله عليه
 وسلم فلما فرغ من الركعة قال
 رجل يا رسول الله الحمد الحمد أكثرا طيبا
 مباركا فيه فلما انصرف أي فرغ صلى
 الله عليه وسلم من الصلاة قال من
 امتثلكم أنفا أي اللسان قال أنا وأول رايته
 بصحا وثلاثين ملكا ينادون بها
 اللهم تكتبها أول **قال بعض العلماء**
 الشرف هذا العدد من حروف
 هذه الكلمات بصحا وثلاثين حرفا
 فكان ملك ينادي بحرف والبضع
 من الثلاث إلى التسعين

في بعض
 حروف

١٢
 والحمد للامام والمبلغ بسمع الله لمن حمده
 لأنه ذكر الانتفال وذكره بسائر تكبيرات
 ولا يجوز المبلغ إلا عند عدم سماع المأمومين
 صوت الامام قال بعضهم ان التبليغ لعدة
 منكر باتفاق الامة الا في جيت بلغ اما
 صوت الامام لان السبحة في ذلك ان يتنولاه
 بنفسه ولا تكون **الامام** عند عدم سماع
 المأمومين صوت الامام بقصد الذكر او مع
 الاعلام فان قصه الاعلام او اطلق بطلت
 صلوة ولا يجوز فيها الحمد **الامام** لانه ذكر لا عند ال
 وكذلك اركان الصلوة الواجبة والمندوب
 الا الفاتحة والسورة للامام والمنفرد في الا
 من الصلوة الجهرية وفي كلام بعض ما يس فيه
 الجهر واما في الرقعتين الاخيرتين وفي السجدة
 فكذلك كراهة شديدة اذا لم يشوش على احد
 فان شوش على غيره فحرام وهذا الجهر
 قد كثر في زماننا هذا على السنة ببعض المتفقهه
 حتى ظنوا **الامام** انه سنة فيفعلون كفعالهم
 وهو من البهيم في القبيحة وقد انكرها الشاذلي

لا يجوز
 الامام

وحيث كنا الكبرياء الامام القاسمي رحمه الله

في نهجته على الموسوسين بتكملة الاحرام
واطال الكلام والادلة بما فيه مقتنع
لمن تأمله فحاشا الله خير او ما بعد كلام الله
ورسوله والعلماء المبرزين عن البهتات
م الاوسوسه اللعين الشيطانيات قال
قال ورد في الحديث عن النبي تباد
ر صلى الله عليه واله قال كابد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطلى بيتا الطهر والعصر
الركعتين الا ولتين لغاية الكتاب
وسورتين وسمعنا الاية احسانا الجواب
على ذلك انه صلى الله عليه وسلم قد
باسمهم الاية احسانا اعلامهم مشروعه
السورة اولها واحبا ومنه وبالواط
وكبر في غيرهما من التشهد وخوة وبيع
دلالة على ان الاسرار ليس بواحد
هذا ان قلنا انه فعل عمدا وحمل انه
فعله من قصد الاستغفار في التذلل
وعليه فلا اشكال لان هذه العمل كرام
عنه التوسوس على غيره وانما اذ
لمن عنده

من المصنفين
في هذا الكتاب

لمن في جنبه وقد ورد النهي عن اذية المسلم
فكيف ينهي النبي عن اذية المسلمين ويفعلها
لو قلنا ان فيه دليل على ان المحرم سنة او مباح
ثم رجعا الى تمام حديث المسي صلوة
قال صلى الله عليه وسلم في يوم يكثر فيه
ويكثر وجهه مع الارض ثم بعد ان
يصل في الاعتناء الى تكر تكبيره الانتقال
من القيام الى السجود وهو سنة فاد اوصل
الى السجود مكن وجهه اي جبهته تتأمل
فيها ويسر وضع الانف معها حرجها
من الخلاء ولا يدمع ذلك من وضع اليد
والركبتين واطراف القدمين كما دل عليه
وقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد
على سبعين اعظم على الحمد والثناء الى
الرافعة لبيان ان السجود لا يكون
واحد املا الا بوضع الانف مع الجبهة
واليد والركبتين واطراف القدمين
اي بطون اصابعهما وكذلك بطون
اصابع اليد فلا تلحظ الصلوة لو وضع
ظهور اصابع رجليه او ظهر كفيه

بلغ
العلم

او اصابها وتكفي وضع حجر من كل منها
الى الاعضا السبعة **قال حتى تطمئن**
منا صلبه ويسار يمينه وهذه الطمانينة
واحدة في السجود في اولها بعد تسبيح
واحدى الكمال ثلاث ولا يركع عليها الا امام
قال صلى الله عليه وسلم من سجد وقال سبحان
ربي الاعلى فقد تم سجوده **قال ثم تكبر** اي
تكبر احدى يديك بيمينك تسبحة الانتقال
من السجود الى القعود **قال فيستوي**
واعدا على مقدده ويقوم صلبه
اولا لانه من الطمانينة بعد تسبيح
والا فكل اثنائي بالركعة الماثورة في
وهو رب اعز لي وارحمي واحسن لي
وارزقي واهدني وعافني واعف عني
عني ثم يسجد السجدة الثانية مثل الاولى
فوضعت طلته هكذا اربع ركعات حتى
تخرج ثم قال انه لا تتم اي لا تصح صلاة
احدكم حتى يفعل ذلك فابطوا انا احوالي
كف امر النبي صلى الله عليه وسلم
بانتهاء الصلوة وانتهاء الركوع والسجود

واحد

واحدة ان الصلوة لا تقبل الا هكذا
فحب على العبد ان يحضر في تمام
الصلوة وانما ركوعها وسجودها فقد
قال عليه الصلوات والسلام لا يطر الله الى
عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده
اي لا يطر الله اليه نظر ربه منه ومن لم رحمه
الله عدله ومن عدله فقد سر خسرا
مينا **وقفي من اركان الصلوة القعود**
للتشهد الاخير **قال عليه الصلوات**
والسلام **ارفع الرجل** اي من آخر
السجدة وقعد قد راى التشهد فقد تمت
اي صحت صلواته **والتشهد بيدي** اي
في القعود والادلة عليه حدث ان مسعود
رضي الله عنه كفا يقول قبل ان يركع علينا
التشهد السلام على الله السلام على الله
وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام
على الله العظيم الله هو السلام وليكن
قولوا التحيات الى اخره واقله التحيات
له سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واكمله الغنائم المباركات الصلوات
الطيبات لله قال الحسن البصري كانت
في الحياه احنام فكانوا يقولون لا اله الا
الله الحياه الباقية فامر الله اهل الصلوة
ان يجعلوا التحية لله تكذيبا لهم يعجب
البقاو الملك الدائم لله فهذا معنى
النعمان واما المباركات فمعناها الاشياء التي
تتموا وتزله لله نعم واما الصلوة فهي
هدو الجسد المعرفه لا يدعى ان تصلي
الا اله واما الطيبات فمعناها شهادتان
لا اله الا الله يعني الوجود انه الله السلام
عليك ايها النبي بما بلغت الرتبة وادت
الامانة وعلقت الامة والسلام هو الامان
والمراد من ذلك تامينه صلى الله عليه وسلم
بما خافه على امته وهو الايق بمقامه
صلى الله عليه وسلم واما هو فهو معطوف
فكفي كافي عليها نعم بما في عليها خوف
مهانة واجلال اذا لم كلما اشتد قهره
عن الله اشتد خوفه ولذلك قال صلى الله
عليه وسلم اني لاجوفكم من الله ورحمة الله
لعي

وكان ينبغي
انه ينبغي
عليه السلام
في الحياه
نكاحا لله
ان جعلوا
البقاو الملك
النعمان واما
تتموا وتزله
هدو الجسد
الا اله واما
عليك ايها النبي
الامانة وعلقت
والمراد من ذلك
بما خافه على
صلى الله عليه
فكفي كافي
مهانة واجلال
عن الله اشتد
عليه وسلم اني

يعني رضوانه وبركاته عليك التزكروا
اهل بيتك وهي ثوب الخير السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اي معرفة
الله لنا وعلينا وعلى جميع من مضى
من النبي والصديقين والصالحين
وهم القاعون المحقوقون الله وحقوق
عباده **فايده مهمه ينبغي التنبيه**
عليها وانتاعها لكل اخذ وهي
في قوله السلام عليك ايها النبي لغتان
الهم والتشديد فحور كل منهما ولا
يكون تركهما معا لان فيه استقاط حرف
فلا بد ان تقول النبي نوره او تشديده
والا بطلت الصلوة وكذلك اطها النون
المدغم في اللام في اب لا اله الا الله لا يجوز
اظهاره لترك تشديده اللام لان اللام
تكتب ولا تقرأ فبطلت الصلوة بذلك
نصف عليه جامعة المحققين الصبي اني محسن
رحمة الله في التحفه وكذلك قوله وان

فانما اشهد

في الصلاة
التي هي اولها

فدل آت السلام الاول واجبت والثاني
لعله صلى الله عليه وسلم لذلك واما
الترتيب وهو حائما اركان الصلوة فهو
واجب لاجماع العلم على ان من قرأ
كنا من اركان الصلوة كان ركع قلم
قراءة الفاتحة وسجد قبل ان يركع عام
بطلت صلوة وصح ان يركع صلى الله
عليه وسلم لم يركع الصلوة الا مائة مرة
ومن البدع القبيحة والمكرات
الشبيهة التقدم على الامام في الركوع
والسجود وسرعة الانصراف من بعد
سلام الامام قبل الايتان بالادبار
الماتورة بعد الصلاة واشتراف صف
قبل تمام الذي قبله وكل ذلك من
الافعال المستقبحة والقبح المذموم
ما تقدم على الامام في الركوع والسجود
بكرن تام مكره ينافي فضيلة الجاه
واما التقدم بركنين تعلين تامين
فهو

وقيل انكره الامام
في الصلاة

وهو حرام تبطل به الصلوة وهذا الفعل
القبيح قد عمو والتشريع في جميع النواحي
والبلدان واصاب به العين كل انسان
قال صلى الله عليه وسلم الذي يفضي
يرفع قبل الامام انما يصيبه بيد شيطان
وقال عليه الصلاة والسلام ما الحشاي
اما الخاف احكم اذ ارفع راسه قبل الامام
ان تحول الله راسه راسي عما زار وقال
صورة تصويق حارس **قال في نهضة**
المجالس **ومنتخب النفائس** وحذر
من مسابقة الامام في الركوع والسجود
فانه معصية قبيحة تخشى على فاعلها
ان يحل راسه راسي عما زار فان فعله
عامدا حرم او سهوا فلا تامين باحي
ان نزل الله برك هذا العذاب الاله
الذي اتى به هذا النبي الرحيم في
اشد نصيحة واقتوى حسرا الك
واهانكا عنه ما تحول الله راسي على
راسي شيء ذي ميم بعد ما كان على خلقها

وإذا رجع وأمرهم أن لا يركعوا حتى تروا من خلفهم

بفتح الهمزة

و بعد ما شبهوا خلق الصالحين
بشبهه بشي قد شبه به أهل البغ والاختلاف
قال نعم مثل الذي خلوا التوراة أو الفوق
العمل بها ثم لم يعملوها أي لم يعملوا بها
فيها مثل الجمار تحمل أسفار أي كتبنا في
عدم الاتقاع بها وقال عليه الصلاة
والسلام إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يركع
وأدرك مع فأركعوا ولا تركعوا حتى
تزدركوا وإذا سجد فأسجدوا وإذا
تسجدوا حتى تزدركوا فليست الموقوفة
كيفية هذه المتابعة التي أمر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبعض عليها
ويتفكر في نفسه أي منفعة من غير مسابقة
الإمام إلا الخسائر ومخالفة النبي صلى الله
عليه وسلم والافتقار بأهل الطغيان
ويقللها بأنفس البسوة مربي بالتقدم
على الإمام ومع ذلك ما يخرج من بعده
الابعد سلامه فلا قابضة معك إلا اتباع

للمشيطان

ومخالفة سيد ولد عدنان

٢١

الشیطان ونقصات الأحرار والثواب
ورأى هذه الأئمة والعقارب قال الله فيهم
الذين لم يلقون عن امرأة أن تصيبهم
فتنة وعداب الهم قال الإمام العباسي
رحمه الله أن الناس يخرجون من
ما الصلاة على ثلاثة أقسام
طائفة خمس وعشرين صلاة وهم
الذين يكرهون جمع ويركعون
بعد الإمام وطائفة بصلوات
واحدة وهم الذين يسأرون
وطائفة بلا صلاة وهم الذين
يسبقون الإمام والله يهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم **واما**
سرعة الانصراف من بعد الإمام
قبل انصرافه فذلك مكره كراهة
شديدة تدل على عدم قبول الصلاة
لأنه مع سرعة انصرافه يدل على عدم
طهائمه في المسجد واستغنايه
عن ربه وعلى نفاقه وصغفه إيمانه

وأيضا

للمع

قال الشيخ عبد القادر الكيلاني
في الغنية اذا انصرف العبد من
الصلاة ولم يخضر الدعاء تقول الملائكة
انظر يا احب هذا العبد استغنى
عن الله نعم **قال سيدي الشيخ**
الزاهد الحبيب رحمه الله
المؤمنين في المسجد كما يسجد
ما يطلع اي يستخرج قلبه لانه في موضع
احب النفع الى الله تعالى كما ورد في
الحديث احب المتقاع الى الله المساجد
فهو ما دامه حاله في المسجد
جالس في بقعة احبها الله تعالى
وسيدته وقلع بعيد نكره ما يحب
سيدة مما قد صلاحه وفلاحه
قال رحمه الله تعالى والمنافق
وهو الشاك يوعده الله
نعم رعيده كما يطير في القفص

نعم

يعني يكون صديقه ضيقا كما نرى في الحبس
فاذا كان كذلك فقد كره ما احب الله تعالى
وهو المسجد اذا لو كان محبا لله تعالى
لاحب ما احب الله ولو احب ما
ما احب الله لا يلهم ان به وايضا لو
كان موصفا عاملا لنوى الاعتكاف
في المسجد قليلا بعد سلام الامام
والتي شئى مما قد وعده الله تعالى
بتوابه من الاذكار والادعية الواردة
عن الرسول صلى الله عليه وسلم
وسال الله قبول هذه الطلوة
التي اتى بها وهي مشوبة بالرسول
وقلة الحضور والاخلاص واستغفر
الله تعالى من سوء ادبه وقلة حضوره
مع ربه ولما كان فيه شجعة من
التفاق كره الجلوس في بيت الله
واطله بالاسواق

الحبيب
عنه

الى الله تعالى

التي هي الغرض البقاع بنص من
خلقنا حسن الاخلاق بقوله الغرض
البقاع الى الله الاسواق فالتقديس
ناحي من هذا التقاف وخلقنا حسن
الاخلاق وواظب على الاوراد الصادقة
عن سيد اهل الدني والآخره وهي
كثيرة جدا لكن ساد ذكرها منها
شيئا يسيرا تنال به خير الكثير
منها اللهم انت السلام وميك السلام
واليك يعود السلام فخيرنا ربنا بالسلام
وادخلنا دارك دار السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام ومنها ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من قال استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه غفر الله له ما اتى من سيئة وان
كانت مثل نخل بعلبك وقال من قرأ

ايته

مستح
من
مكة
مكة

آية الكرسي وهي من قوله نعم الله
لا اله الا هو الحي القيوم الى العظيم
ذكر كل صلوة مكفولة لم ينفعه
من دخول الجنة الا الموعود وقال
صلى الله عليه وسلم من سبح الله
اي نزهة عن العاصية والشريك والولاء
وعن كل ما لا يليق به بقوله سبحان
الله ثلثا وثلاثين وحمد الله اثنى
عليه بقوله الحمد لله ثلثا وثلاثين
وكبر الله اى عظمه بقلبه وقال
بلسانه الله اكبر ثلثا وثلاثين وثلاث
اي فجزها تسع وتسعون
وقال تمام المائة لا اله الا الله
وحده لا شريك له المولى له الحمد
وهو على كل شيء قدير عزرت خطاياها
ولو كانت كزبد البحر وعن سيدنا
معاذ رضي الله عنه ان رسول الله

سبح
الله
اداء
فصل

صلى الله عليه وسلم قال اذ صليتك يا معاذ
 لا تدعن اى التركيب ذكراى عقيب
 كل صلوة ان تقول اللهم اعنني
 على شكر كل ذكرك وحسن عبادتك اى
 قولي على صرف جميع ما انعمت به علي من جوار
 وغيرها من النعم في طاعتك لان هذا هو الشكر
 لا يوفق له الا القليل من الناس المراد بقوله
 وقليل من عبادي الشكور فقد امر رسول
 صلى الله عليه وسلم بالدعاء الذي يصل
 من مقام الجوارح من اهل العبادات والاعمال
 وقوله وذكر كل اى قولي على طاعتك
 صلاتي وصيامي وزكوتي وحج وصدقة وغير
 لان من اطاع الله فقد ذكره قال عليه السلام
 و السلام من اطاع الله فقد ذكره وقوله
 وحسن عبادتك اى اعني على حسن عبادتك
 اى على تحسينها وكمالها حتى التي بالعبادة
 على اكمل وجهها ورضا ونفلا فهو القدر
 يكفيكم في الاداء العارضة بعد الصلاة الا ان
 بعد صلاتي الصبح وطلوة ما روى عن رسول

كذا في بعض النسخ

صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح
 لا اله الا هو وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
 كتب الله له بهن عشر حسنات ومائة
 عشو سيئات وروح له بهن عشر درجات
 وكان يومه ذلك في حرز اى حفظ من
 الشياطين وفي حرز من كل مكروه اى من
 كل سوء يصيبه وقال له ادعوني استجب
 لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
 لسندخلون جهنم داخرين اى صاعق
 وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة
 وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة
 وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة
 فانه ما اوتي اى احد بعد اليقين افضل
 من العافية فوجب على الانس ان يسأل
 الله حسن الحاتمة فقد ورد ان الشيطان
 يقول قسمة ظهر لذي يسأل الله حسن
 الحاتمة ومعنى قسمة اى كسرة وقطعة
 مجازا فهو كناية عن شدة غيبته وتغيبه

وفي بعض النسخ
 الا الشكر لله
 صلى الله عليه وسلم
 وقال المحدث
 في الفضل

من يسأل الله حسن الخاتمة في حفظ
 على ذلك يا اخي في كل ساعة وبعد
 كل صلاة لانها الاصل وعليها مدار
 السجادة والخلود في الجنة فنسأل الله
 ان يحسن غايبتنا امين **واما الشراء**
الصف الثاني قبل تمام الذي قبله
 فقد قال الامام السيوطي ^{رحمه الله} ان ذلك مكروه
 لا تحصل به فضيلة الجماعة قال وبيان
 ذلك بتفسير امرتي احدهما ان هذا الفعل
 مكروه الثاني ان المكروه في الجماعة يستغفر
 فضيلتها اما اول فقد صرحوا بذلك حيث
 قالوا في الكلام على التخصي بكره الاداء
 بين يديه فوجه لا يصل اليها الا بالتخصي
 وانهم مقصرون بتزويدها اذ يكره الشا
 صف قبل تمام ما قبله ويشهد له
 من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم
 اتوا الصفوف فيما كان من نقص ففى
 الموحرون اه الوداود وفي شرح المهنات
 في باب التبعيم لو درس الامام في كل يوم
 عشر

غير الاخيرة فالجماعة **على الصف الاول**
 اولى من المبادىء الى الاحرام لا بد من
 الركعة **واما كونه** كل مكروه في
 الجماعة يسقط فضيلتها فهذا
 معروف من كلام مفسري هذا الامر
 السنة الثقفها فكاذ يكون متفقا
 عليه قال صلى الله عليه وسلم اقيموا
 الصلوة وحاذروا بين المناكب وسدوا
 الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا
 فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله
 ومن قطع صفا قطعه الله اي من الخير
 والفضيلة والاجرا الجزيل واخير فمن
 قد قطعه الله اذ لو قطعه انسان
 لا غتم له الا بشد اغتنام فكيف
 طبيعة من خراب السموات والارض
 في قبضته ولا ينال الانسان الخير
 والنشر الا من حصته **وقال البخاري**
في صحيحه باب انهم من الائمة
الصفوف والائمة لا يكون الاعلى واحب

في صحيحه
 في صحيحه
 في صحيحه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله
 في فتح الباري في فضله
 عليه وسلم سؤوا من عموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا لما يأمركم
 من دينكم ولا تعجلوا بالمؤمنين احدى
 من ورد في الترمذي على تركه
 وتخرج عنه به في الترمذي ان ذلك
 واجب وحرم الجحيم بالبطلان
 وبارع من ادعى الاجماع على عدم الوجوب
 بما صح عن سيدنا عمر بن الخطاب قد
 اوجب عثمان بن عفان التمهيد لاقامة
 الصلوة ومما صح عن سؤيد بن جفلة
 رضي الله عنه قال ان سيدنا ملاك
 حتى الله عنه يسؤي منا كلبنا ونصرا
 اقد امننا في الصلوة فقال ما كانت
 سيدنا بلال وسيدنا عمر رضي الله عنهما
 صريحتا احدى على ترك غير الواحد
 وقال صلى الله عليه وسلم من سجد رجة
 في صنف غفر له وقال صلى الله عليه وسلم

و

١٤

من سجد رجة في صنف رجع الله له بها درجة
 وبني له بيتا في الجنة وقال عليه الصلوة
 والسلام ان الله وملائكته يصلون
 على النبي يصلونك الصلوة وقال
 عليه الصلاة والسلام الا تصفونني
 كما تصف الملائكة عند ربهم والواو كيف
 تصف الملائكة قال يتمون الصف
 المتقدم ويتراصون في الصف واخرج
 عبد الرزاق في مصنفه والبيهقي في شعبه
 عن ابي عمر رضي الله عنهم قال لا تب
 تقح تنابني احب الي من ان يركي
 فرجة في الصف اما من فلا اصلها وقال
 ان جرت قلت لعطاء بن رباح ان يقوم الرجل
 وحده وراء الصف قال نعم والرجلان
 والثلاثة الا في الصف وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
 يصلون على النبي الاول والواو رسول الله
 وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون
 على النبي الاول قالوا رسول الله وعلى

١٥

الثاني قال سوا صغوفكم وخادوا بين
صناكنكم ولسوا في ايدي اخوانكم وسدا
الخلقات الشيطانات يدخل فيما بينكم
منزلة الحدف وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما خطا رجل خطوة
اعظم احراما من خطوة الى ثلثة صفوف
ليسبها ويستحب تسوية الصفوف
وقيل انه واحب قال النبي بطل رضى الله
عنه تسوية الصفوف كما كانت من
المسكن المندوب اليها التي يستحق
واعلمها المدة عليها دل على ان ناركها
يستحق الذم وهذا صريح في انه لا يحصل
له الفضيلة وفي الصحيح حديث
لتشون صغوفكم اولي الفئدة
بين وجوهكم قال شراح الحديث تسوية
الصفوف تطلق على امرين الاول اخذ ال
القائم على سميت واحدا وال
والاخر ما في التسوية على الاعتقاد
والفما يجب في سبب الخللا الذي في

الثاني قال

وقال عليه الصلوة والسلام لتسبون
صغوفكم اولي الفئدة بين
وقال صلى الله عليه وسلم تسوية
الصفوف هي اكمال الصلوة والاعتقاد
باب حرمة المساحد و احيا
ما بين احشائي و احيا ما بين
صدرة الصبح الى ان تطلع الشمس
قال الله تعالى ان المساحد لله فلا
يدعوا اثنين مع الله احدا اي بان
تشركوا فيها بكلام ديني وما
فيه اتباع للنفس والشيطان
كما كانت اليهود والنصارى اذا دخلوا
كتابيسهم او بيعهم اشركوا فاحذروا
باخواني من التشبه باليهود والنصارى
والنصارى فتشركوا بعبادتهم
الشيطان بمساعدتهم بالكلام الذي
الرضى الله ولا رسولة ولكني رضى
الشيطان من كلام الدين وقال الله

ما بين احشائي و احيا ما بين
صدرة الصبح الى ان تطلع الشمس
قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بين احشائي و احيا ما بين
صدرة الصبح الى ان تطلع الشمس

العباد على ما كان عليه من قديم الزمان
 لا خير في كثير من نجواهم اي من كلامهم
 الا من امر بصدق او معروفي او اصلاح
 وقال صلى الله عليه وسلم
 كما تأكل الحطب واذا اكلت
 حسنة الا نسيات بقية حسنة
 واذا بلغت قد فية في النار قال الله
 ونعم فمن حفت موارينه فانه هاربه
 فاخذوا يا اخواني من هذا الفعل
 ولا يغركم كثرة الفاعلين له
 فكل نشاة برجلها معلقة
 ما طب بنفسه الا اذا قدر على
 الانتكار للمنكرات وحب عليه فاحذر
 ان يحالوا من يتكلم بامر الله في
 المساجد او تأمنوهم على دينكم او
 دنياكم فضلا عن اتباعهم والافتدا
 وقال صلى الله عليه وسلم
 على امني رحان يكون حلالهم

هذا الحديث في فضل
 من امر بصدق او معروفي
 او اصلاح
 وقال صلى الله عليه وسلم
 كما تأكل الحطب
 واذا اكلت
 حسنة الا نسيات
 بقية حسنة
 واذا بلغت
 قد فية في النار
 قال الله
 ونعم فمن حفت
 موارينه فانه هاربه
 فاخذوا يا اخواني
 من هذا الفعل
 ولا يغركم كثرة
 الفاعلين له
 فكل نشاة برجلها
 معلقة
 ما طب بنفسه
 الا اذا قدر على
 الانتكار للمنكرات
 وحب عليه فاحذر
 ان يحالوا من يتكلم
 بامر الله في
 المساجد او تأمنوهم
 على دينكم او دنياكم
 فضلا عن اتباعهم
 والافتدا

في مساجدهم وامر دنياهم ليس الله
 فيهم حاجة فلا تخالسوهم وقال
 الله تعالى في بيوت اذن الله اي
 اعلم بمادة ان يرفع اي ان تصات
 وتزده عن النجاسات والاقدار
 والحاجات والصدقات لانه بيت
 للمطهرة والادكار والزايير في كنف
 المزمار **قال جمال الدين محمد بن محمد**
الخير الحبيشي رحمه الله (ذا كان
 الغالب على الصبيان نجس
 المسجد وانتهى حرمة فيهم ادخالهم
 المسجد والحال ما ذكره في منقحهم
 منه مبروا ام لم يبروا وقد عد
 الامام النووي رحمه الله مما يحرم
 واثم به فاعله ادخال الصبيان
 المساجد اذ اغلب نجسهم وتشو
 على المصلين وتجب المنع في كلامها
 كما هو ظاهر في الموفق من لزم الادب

رحمه الله تعالى

و قال انما هذا

لورد حاک ظالم او صالح
کی بنیاد و ضمیمہ
و اگر عیبی
منہا و خلافت
و ظالم

و لا ياتي منه
ولا ياتي مني
هيمنه و قهره

في المسحود

انه قال ما استندت الى المسجد الى شي
 ولا طولت قدمي فيها ولا تكلمت بكلام
 الدنيا وانما قال ذلك ليتقدي به
 فاسلكوا الحي صبيلاهم ولا تخالفوا طريقهم
 ان كنت من اهل ^{الايام} والا فقد سمعت
 ما قال الله تعالى ومن يتبع غير سبيل
 المؤمنين نوله ما نولي ونضله جهنم
 وسات مصيرا وانظر كيف قال ولا
 طولت قدمي في المسجد فكيف بمن
 لم ي في المسجد بشبه المحنون ويطن
 انه في عبادته لدر ك به الركعة مع
 الامام وهذه العبادات عين المعصية
 الى الفتن لقوله صلى الله عليه وسلم
 اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة
 وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا
 فيما در كنتم فصلوا وما فاتكم فامشوا
 اي فاما ادر كنتم من الجماعة مع الامام
 فصلوها معه وما فاتكم منها فامشوا
 اي فامشوها فردي ولكم فضيلة
 الجماعة لكن هذا دون فصله منها ادلكها
 من اولها فادركها احاف الوقت
 الناس اكثر من على الله التنبية عليها

في الصلاة

٩٧
 وجب عليه الاسراع بعدم التباطي عند اذاعة
 البول والعابطة لانه لحرم عليه ان
 لا يقع البول والعابطة عند صيف
 الوقت اذا لم يضره فان ضره اذعه
 ولا حرمة ولا حرم عليه تشليل الوضوء
 والعسل وغير ذلك من السنين عند
 صيف الوقت ومن ذلك ما جعله بعض
 الجهال من المبالغة في غسل الحنابة
 الى ان يفوت الوقت فترا احدهم
 يغسل من الحنابة كما في حنابة
 خاسية مغلظة فيرجل على نفسه
 بلبات كثيرة منها الاسراف بالما وهو حرام
 في الموقوف مكره في غيره ومنها الزيادة
 على الثلاث الفسلات وهو ظلم وبساة
 كما في الحديث ومنها التباطي في وضوءه
 وغسله حتى اذا قد كان آخر الوقت
 فان عليه وهو في العسل وذلك
 من الكما يدر لانه ادى الى فوات الوقت

في الصلاة

العشائين فقال له اجمع بينهما فقال
لا استطيع لاني متى صممت اشتغلت
بالافطار في هذا الوقت فقال له اذالم
تقدر ان تجمع بينهما فذبح اي الزكر صوم
النهار و احي ما بين العشائين وانظروا
يا احوالي هذا الفضل الذي صار
افضل من الصيام الذي **لهم جاز**
الكرام المنافع وكيف يلعب بهم الشيطان
كما تلعب بالكرق الصبيان فتدورون
في السائر كما يدورون به اهل الجنان
فاحياتي يعلمون كلام النبي الذي
هو عليكم حشرات وتتركون هذا
الشواب ولا تبالون بالنقصان
واجبا ان تقوم من العشاء عن
وقتها الذي حذر لكم من نطقه
مبذرة عن الصومي والبهتان
اذ يقول عليه الصلاة والسلام فرقت

الحمر

المعروف ما لم لعيب الشفق **واما احيا**
ما بعد طلوع الصبح الى طلوع الشمس
فتدور عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من
صلى الصبح ثم تغرد بذكر الله تعالى حتى
تطلع الشمس ثم صلى ركعتين ولم يقل
الا خيرا اي لم يتكلم بخير من امر معروف
ونهي عن فحش او تعلم علم او يعلمه او ذكر
وغر ذلك كانت له سحابة وغيرة تامة
تامة تامة وعمرت خطابه اي ذنوبه
الصغاير وان كانت كزبد البحر وحيث
اي حليت له الجنة ولم تمس حلبة النار
اي لم تحرقه فانظر يا اخي الى هذه العبادة
اليسيرة كم اشتملت على فوائد كثيرة
وتسكن ان يفرح في الركعتين المذكورتين
في الحديث بها في الكتاب والم نشوة وفي
الثانية الفاتحة والقدر ولا يصليها الا
عند ارتفاع الشمس قد برمج وجوبا
لاجل وقت الكراهة كما هو مقرر في كتب الفقه

صفائح فاجتني عليها انبياء عليها في
نار في جهنم فيكون بها جبينه وحنينه
وظهره كلما نزلت اعبدت له في
يوم كان مقداره الف سنة وقال
عليه الصلاة والسلام ما من صاحب
ما شئت لا تلوع منها سر كما تها الا الله
يوم القيمة او قرأ اعظم ما كانت
عليه في الدنيا من القوة فتبهاه باجماع
فكانت ان كانت ابلا واصلا فها ان
كانت نزل او غنى وتعضه بافواهها
وتنطحه اي تزدعه بقرورها وقال
عليه الصلاة والسلام من صلى وصام
وحج ولم يودي سكاة ما له لم يقبل الله
له صلاتا ولا صياما ولا حجا حتى يخرج
الزكاة وذلك لان هذه الاشياء مرتبط
بعضها ببعض لا يقبل الله من عامر
العامل ببعضها حتى يعمل بها كلها

وقال

وقال عليه الصلاة والسلام حصى
اموالكم بالزكاة فالمال المزي محض
ومحفوظ في حرز الله لانه طيب
ومبارك فيه والمال الذي ليس
بمزي ضايع لانه حيث غير مبارك
وقال عليه الصلاة والسلام ما
ما لبط الزكوة ما الا الا المحقة اي
الذهب وسوا كان الذهب طاهرا
وهو ذهب صورة المال ورجوع
الانسان بعد الا استغنا فقيرا هلوغا
رجوعا متبرعا من فضا الله تعالى
قال الحبيب عبد الله بن علي الخزاز
رحمه الله وقد وقع لخلق كثير من
المتساهلين بامر الزكاة او كان الذهب
باطنا وهو ان يكون صورة المال
موجوده ولكن لا ينتفع به صاحبه
لا في دينه ولا في دنياه وبذل المعروف

في المال

ولا في نفسه ومروته بالسيرة والصيانة
ومع ذلك فيتنظر به ^{في} تنظر كثيرا ^{في} اياها
بامساكه عن حقه او وضعه في غير
وجهه اما انما في المعاصي والعياد
بالله او في الشهوات البهيمية التي
لا نفع لها ولا حاصل لها وقال عليه
الصلوة والسلام ما هلك مال في بر
او خيرا الا يجلس الزكوة وقال عليه
الصلوة والسلام من غام اسلامكم
ان تودوا راحة امواتكم ويقال ان
الناس حسنة يوم القيمة ثلاثة فمنهم
رجل جمع المال فمنع من حقوق الله
فموت فتنفقه ورثته في طاعة الله
فتنجون به والذي جمعه في الناس
ولا يقبل الله الا عذرا باردا
والتعذلات الكاذبة التي يتعلل بها
ابنا الزمان هذا في استقاط الزكوة

نقولهم

نقولهم قد اذروها علينا الطلعة
من اولي الامر او قد كانت علينا دين
ويجب تسليمها ولا يبقى لنا شيء وهذه
اعذار لا يسقط بها وجوب الزكوة
عند الله وعند رسوله والعلماء
فتقد قال العلماء رحمهم الله تحب الزكوة
في ذلك ولا عبرة بما ياخذ الظالم
لان ما اخذه قد كتب له في حسناته
لكنه يسقط عليه زكوة ما اخذه الظالم
سواء مضروب والمسروق ووحسب
عليه زكوة ما بقي معه ان بقي نصيبا
او اكثر ولا بد من زكوة جميع ما حصله
ما ماله حتى ما اكمل من وقت اشتداد
الحب الى وقت الحصاد فيجب عليه ان
تخرصه وقت اشتداده ويضمن ما وجب
عليه من الركاة في ذمته وبعد ذلك يتصرف
كيف يشاء **واما الذي يتعلل به**

في السقاط الزكوة فقد ثبت في ذمته
 فيحمد الله الذي يسر له القضاء واصلح
 له الزرع والثمار حتى قضى منها
 ما وحب عليه للمخلوق ^{فكان} واجب
 عليه ان يشكر هذه النعمة بحمة اصلاح
 الزرع والثمار وتيسير قضاء الدين
 حتى لا يباحق المخلوق في ذمته
 فتجسس بذلائفه عند حلول
 ربه ولا يبدل النعم بما يوجب
 التقم فيعضب عليه ربه وتجسس
 في نار جهنم وصى الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم ^{عليهم السلام}
واما زكوة الابرار فهي واجبة
على كل انسان يستطيع عليها
نص سبيد ولده عذرات روى عن
ابي عمر رضي الله عنهما قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 زكوة

زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من
 شعير يعني من غالب قوت بلد المخرج
 على العبد وحب اخراجها على سيده
 والمحر والذكر والانثى والصغير وحب
 اخراجها في الانثى على زوجها
 او وليها وكذا الصبي والكبير
 خرجها عن نفسه وعن كل من يلزمه
 نفقة من المسلمين كالذي له ذمة
 او يستعمل في التجارة او في الحراثة
 او غيره لا فلا يحب على الانسان
 زكوة من تلزمه نفقة اذ كانت
 من الحديث وامر ان تؤدى اجم
 تسلم الى المستحقين لها قبل الصلوة
 لان ذلك افضل والا فخير العبد
 كله وقت اخراجها وخير تأخيرها
 عنه الا العذر وعاد الى عياله رضى
 الله عنهم قال رسول الله

وكذا حب
 عليها ان
 خرجها
 عن نفقته
 ان يكون
 لا يؤدى
 كانه عذر
 في قوله

صلى الله عليه وسلم ركوة الفطر طهارة
اي طهارة للصيام من الغرور وهم
الكلام القبيح والرفث بالراو والغا والنا
المثلثة قال المفسرون في قوله نعم
فلا رفث الاية ان الرفث الجماع واما
في هذا الموضع فمعناه القبيح من
الكلام فيكون معنى اللغز لانه لم يفسر
هنا بالجماع كانت الفطر مكفرة له
وقد ثبتت كفاية الجماع في حديث
عنتق رقبته وما بعد ما من الحاصلتين
ولا يسيل الى تفسير الروث هنا بالجماع
فليحذر الموفق من التساهل فيها
وان الصوم معلق بين السماء والارض
لا يقبله الله الا باخراجهما قال صلى
الله عليه وسلم الصوم معلق بين
السماء والارض لا يقبله الله الا باخراجهما
الفطر **واذا كانت الصوم**

معلق

معلق بين السماء والارض غير مقبول
جلس على عقبة الصراط الف سنة
صا حووه وعطشه وتعبه هباء
منثورا بسبب منع له شيء يسيرا
والصاع الواجب اثبات وتسعون
وقته فيكون بالكيل في المكاييل اليمنية
الموجودة الان قريب **والا سلام**
وسمى شهر المسمرة ومنه شهر ولان
سيفه اذا اخرج من عمده وسمى
مضات لانه يرمض الزنوب
اي يحرقها والاصل في وجوبه
قوله نعم كتب عليكم الصيام اي
وضي كما كتب على النبي من صلح
من الامم لكنه صوم غير رمضان
لانه من حصا يصح هذه الامه فربما
على امت محمد في شعبان السنة الثانية

ووجب صومه واحد امرى اما بروتست
هلال رمضان وان لم تكمل عدد
شعبات ثلاثين او ما كمال العدد
وان لم يرى الهلال لغوله صلى الله
عليه وسلم صومه الرويت وايطر
لرويته فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان
ثلاثي واما فضيلة فقد قال عليه
الصلوة والسلام شهر الصبر والصبر
لغناه الحنة ورمضان الى رمضان
كفارة لما بينهما وقال عليه الصلاة
والسلام من ادرك رمضان فلم يغفر
له اى لم يترك من جميع السيئات
ويقتسب للمغفرة بالانواع الطاعات
ما بعده الله اى من رحمة قل امين
فقال سيدنا رسول الله امين
فاحد رنا اخي من التساهل فيما
الحر

ما بين شعبان ورمضان

واجب الله عليكم من فعل الطاعات
ونزل المنهيات والى ان تساهلت
لذلك نالك دعاسيدنا جبريل المعصوم
وتامين هذا الرسول الرحيم الرحوم
فتحسرا يا صبينا وتقدم بما عطيها
عند ما ترى هذا البعد الذميم
الذى تعدك به الاله العظيم
فان الطاعة متسرة في هذا
الشهر الكريم لانه قد حبيس به
هذا الشيطان الرحيم وجبوده
الذي يعينونه على عصيات
الرحم الراحمين واما النفس
الامارة بالسوء فقد هي مسجورة
فلا يبقى لها ما زح الا على من علمت
عليه الشقاوة والخسران
والسحق المعدن من الله والحرمان

وكتب النبي لكل يوم من رمضان وتحت
تبيينها من الليل واقلها نويت صوم
رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم
من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام
له ولا احكام كثيرة لحب على كل مكلن
قادر على الصوم تعلمها ويطلب
ولا من المطولات في كتب الفقه وتسهل
الحفاظ على صلوات التراويح وهي
عشرون ركعة عشر تسليما فلا تقصر
لو صلى منها كل الريع بتسليمه وتقول
في نيتها اطلق بر كعبين من
التراويح او من قيام من صلات
الله اكبر وان كانت في جماعة
مقتديا قال صلى الله عليه وسلم
من قام رمضان اى اقامه بالعباد ان
اعانها اى مصادقا بوعد الله واختيارا
بى حال الصلوة الله نعم عرفة ما
تقدم من ذنبه وقال سيدنا على

الى

الى ابي طالب كل يوم من رمضان
عمر الى الخطايا هذه التراويح من حد ثقب
سمعة من قالوا وما هو يا امير المؤمنين
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان لله حول العرش موصفا
يسمى حظيرة القدس وهو من النور بها
ملائكة لا يخطئ عبد لله الا الله تعالى يعبدون
الله عز وجل عباد لا يفترون ساعية
فاذا كانت ليالى رمضان استاذنوا ربهم
ان ينزلوا الى الارض فيصلون مع بني
ادم وكل من مشىهم او مشوه بسعد
سعادة لا يشقى بعدها ابد اقول عمر
عند ذلك لمن احق لهذا الجمع الناس على
ونصيبها الى سيدنا ابي كعب رضي الله
عنه اجمعين فتأمل يا اخي الى هذه
العبادة كيف السعادة الموحية للخلود
في دار السلام ونقت اعني الشقارة
الموحية للخلود في دار الانتقام في حفظ عليها
في هذه الميزان اليسار فقال بل لا خير الكثير

من

واحفظ لسانك عن كل ما يكره الله منك
 وكذا جمع عظماء في شهر الشهر
 وفي غيره بكنه في هذا الشهر كذا لانه
 صومهم المتقين وقد قال عليه الصلاة
 والسلام من صام ليس له من صومه
 الا الجوع والعطش ^{في يوم من تصاوت} ^{في يوم غطا وفي من غطى}
^{فقطي اذا من صومي الجوع والعطش وان قلت اي صمت يوم فاضل}
 والله سبحانه اعلم بالصواب اسأله تسليما
 بعد فقنا على ما بعد الستة والكتاب
و ^{اركان الاسلام الحج وهو واجب}
 وكذا العمرة على كل من ملك زاد
 وراحلة فاضله ومن لم يحج مع وجود
 ذلك فهو في حطر عظيم قال الله تعالى
 والله على الناس حج البيت ابي ولحب
 الله على الناس المسلمين حج البيت ابي
 ففدية الحج وعمره من استطاع اليه سبيلا
 وقد سرها صلى الله عليه وسلم
 بالزاد والراحلة قال تعالى بعد ذلك
 ومن كفر بترك الحج مع الاستطاعة
 فان

فان الله لعني عن العالمين اي عن الكفر
 والالسن والمثالكه وعن عبادتهم لان
 نفعها عايد عليهم وضررهم بترك
 ما اوجب عليهم او بالله تعالى واما الله
 فهو الغني عن خلقه لا تضره الطاعة
 ولا تنفعه الطاعات وقال صلى الله عليه
 وسلم من ملك زاد او راحلة ثم لم يحج
 فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا
 او مجوسي ذاك غاية الضرر على من ترك
 الحج مع الاستطاعة فيندم ويحسرت
 لم يتفقه ذلك فيقول رب لولا آخرتي
 الى اجل قريب فاصدق بالركوة والى
 من الصالحين ابيان ^{الحج قال النبي عاين}
^{من الله عنهما} ما قصر احد في الزكوة والحج
 الاسال الرحمة عند الموت فاحدوا
 باعباد الله من ترك الحج مع الاستطاعة
 والاعند امر باشتغال الدنيا الخداع

ولا تقصروا في ذلك وتشاء هلو اقبيا
هنا لا وتوخروا من سنة الى سنة
فان الانسان معرض للافات ما يدري
ما يعرض له من فقر او ميات فيبقى بعد ذلك
حرثي ولا يتفع الحرت بعد الفوات
فان الله قد دعا اليه واحبناه من
اصحاب الرجال وارحام الامهات
فمن اعرض عن الله بعد الاجابة
فقد خاب وخسر واي فسر واخافه
قال الله تعالى لنبيه اراهم على الصلوة
والسلام واذا في الناس بالذي اعلمهم
به فنادى على حبل الى قبيس يا ايها الناس
ان ربكم بنى بيتا ووجب عليكم الحج اليه
فاجيبوا ربكم والتفت مبينا وشمالا
وشرقا وعرضا فاجابه كل من كتب
له ان الحج اي كل من فطر عليه الحج مع
وجود الاستطاعة من اصلا

الرجال

ورحام الامهات لسك الله لهم لبيك
والحد من عمر الحج ما جهل احكامه
فيرجع بغير حج وان وافق الحق
بالايد له من معرفته ذلك ان كانت
عامي لا يعرف احكامه اما ما قد عرف
الاشتران والواحبات والشروط
والحرمات فذلك المقصود فينبوكل
على واجب العهود واما ما لا يعرف
ذلك فانا مشير عليه ان يستطيع له
مكتسكا من صناسك العلماء التي قد
وردوها باحكام الحج لاسبغ المنسك
المسمى بفتح السلام الذي فيه المشي
الناظر عند الله ان على الاكوع فقد جمعه
بعبارة قريبة يفهمها الحاض والعلم
وصدوره بقاعده ارشاد العوام
جعل الله ذلك حال الصلوة الكرم
ونفع به المنفع العليم ومورا الى حواره

عقوبة
المنسك
الذي فيه المشي

وَمَا يَفِيحُ بِهِ عَلَى التَّنَافُحِ الْعُلَمَاءُ وَالرَّبِّبُ الْحَكِيمُ عَلَى كُلِّ مَسْئَلَةٍ

وقال صلى الله عليه وسلم نبي الاسلام
 على حسي شهادة ان لا اله الا الله وان
 محمدا رسول الله واقام الصلوة واتيا
 الزكوة وصوم رمضان وحج البيت
 ما استطاع اليه سبيلا فهذه اركان
 الاسلام يحب على كل احد ان يحفظها
 ويحفظ معانيها ومتعلقاتها الا الزكوة
 ولا يحب فلا تحب تعلم احكامها الا على
 من وجد اليه وكذا اركان الايمان
 تحب حفظها ومعرفت احكامها على كل احد
 من المسلمين وساكرها في هذا الموضع
 مشروحة بحسب فهمي وعلمي فاقول
 اركان الايمان ستة كما حاق الحديث ان
تؤمن بالله اي تعتقد بقلبك انه واحد
 ذاتا وصفا وافعالا **موجود**
 قدم لا اول له اخيرا لا انتها له وان
 ذاته نقية ليست مشبهة بشيء وان
 معطلة عن الصفات وان كل ما تصور
 في الاوهام والله تعالى خالق ذلك

وما لا يكتنه اي تعتقد انهم عباد الله مكرمون
 لا يعصون الله ما امرهم وينفلون ما يومنون
 واللهم احبهم نورا يبدوا كالنور ولا يثربون
 ولا يبولون ولا يتعوطون ولا يتكلمون
 ولا يتوالدون ولا ينامون ولا يسهوون
 مع الله نعم كما رعتا الشركون فحرم الله
 ولا تكتب اعمالهم ولا يسمعون ولا يملكون
 الجنة ويجمعون فيها ما شاء الله ولا يبرئ
 احد منهم قبل النسخة الاولى بل بها الاجلة قال
 العرش والرويا الاربعة فابهم عوتون
 بعد هذا ولحب الايمان الله احب الاكبراهم **الاسم**
 من ورد بعينه باسمه المحفوظ من اوله
 تحب الايمان بهم تفصيلا فالاول كبريل
 واسرافيل وعمران ايل وصكر وتكر ورطان
 وما لك والثاني كجمله العرش والحفظة والكتب
ويكتبه اي يكتب الله الشيا وبه التي
 التراها على بعض الرسل فحب ان تعتقد
 انها كلام الله القديم المنزه عن المروف
 والاصوات وبان كل ما اشتملت عليه
 تلك الكتب من العقائد والاعكام والحكم
 والمراعات والخبايا والاصناف والعلوم
 لا مما هو مكتوب في كتب علوم القرائات
 في التوراة والفرقان والفرقان

وَمَا يَفِيحُ بِهِ عَلَى التَّنَافُحِ الْعُلَمَاءُ وَالرَّبِّبُ الْحَكِيمُ عَلَى كُلِّ مَسْئَلَةٍ

حق وصدق لا يكاد الكذب يعثر به قال تعالى
لا ياتيه الباطل من بين ولا من خلفه تنزل
من حكم حديد وجمالها مائة واربعه وقل
مائة واربعه عشر والتحقيق الامساك عن
حضرها في عدد فيجب اعتقاد ان الله انزل
كتبها من السماء على الاحمال الا التوراة والانجيل
والانوار والفرقان وهو اوضحها في
معرفة تفصيلها **ورسله** وهم ثلاث مائة
وثلاثة عشر وقل واربعه عشر وقل وثمانه
عشر والانبياء مائة الف واربعه وخمسون
الف وقل عشرين الف والاصح الامساك
عن حضرهم في عدد فيجب الايمان
بان الله انبياء ورسله على الاحمال
الا خمسة وعشرين فيجب معرفتهم على
التفصيل كما اشار لذلك بعضهم بوجه
ختم على كل ذي الكليفت معرفة
بالنبيا وعلى التفصيل قد علموا
في تلك حجتنا منهم ثمانية
من رعد عشر وبقى سبعة وهو

ادريس

ادريس يس هو د شعيب صالح وكذا
ذا الكفل ادم بالمختار قد حتموا
قوله في تلك حجتنا منهم ثمانية من رعد
عشر اي ثمانية عشر في سورة الانعام
في قوله تعالى وتلك حجتنا انبياءنا ابراهيم
على قومه نرفع درجات من نشاء ربك
حكم عليهم ووهبنا له الحق ويعقوب
كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
درته اي نوح داود وسليمان وايوب
ويوسف اي يعقوب وموسى وهرون
وكذا لآخرى المحننين وذكرا وذكرا
وعيسى ابن مريم والياس ابن اخي هرون
اي موسى كل من الصالحين والسميعين
والسمع واثنا عشر واثنا عشر
ابراهيم وكلا يصلنا على العالمين فهو لاء
ثمانية عشر وبقى سبعة قد ذكرهم في
البيت الاخر فيجب ان تعتقد ان الله
ارسل هؤلاء الرسل الخلق لهذا يتهم

اى دلائلهم على معرفت الله تعالى
 اهم الصدق وما في معناه وسبحان علمهم
 الكذب وما في معناه وخبر من حقهم
 المرض وما في معناه واهم معصومون
 من الصغار والكبار قبل النبوة وبعدها
واليوم الآخر الذي هو يوم القيامة وانما
 وصف لذلك لانه اخر الايام وقتل لاله
 الابل بعدة واوله من النفخة الثانية
 وقتل من الحشر وقتل من الموت ولا نهاية
 له وقبل ينتهي تدحولا اهل الجنة الجنة
 ودخول اهل النار النار والمراد بالثاني
 الثانية نفخة البعث وهو احيا الابرار
 من القبور وذلك انه بعد موت الخلق
 بالنفخة الاولى وهي نفخة الصعق وينتفي
 النفختين اربعون سنة تمام السراكنى
 الرجال من بحر الحياة اربعين يوما بشدة
 سافرة التربة حتى يكون الياس من فوق
 الناس قد رأت عشرون راحة ثم يامر الله
 الاجساد

الاحساد فتنبت كنبات البقل حتى اذا
 تكاملت فكانت كما كانت يقول الله تعالى
 ليحيى حريلا ومكايلا واسرافيل وعزرايل
 ثم يامر اسرافيل فياخذ الصور وهو قرن
 من نور كهبة البوق الذي يزمريه
 لانه عظيم كبره من السماء والارض
 كما في الحديث ثم يدعو الله الارواح
 ويلقيها في الصور ويامر اسرافيل
 بالنفخة فتخرج الارواح مثل النحل فتمشي
 في الاحساد بمشي السهم في اللبى وذلك
 هو المسمى بالمشي اما الحشر فهو سوق
 الناس المحشر وتقل عن الثعلبي
 ان الناس يتفاوتون فيهم الراكت
 ومنهم الماشي على رجليه ومنهم
 من يمشي على وجهه ومنهم من
 هو على صورة القردة وهم الزناة
 ومنهم من هو على صورة الخنازير

في النفخة الثانية
 بعد النفخة الاولى

بل واغفره من باقي الانبياء والعلماء والصلحاء
 لا لهم ثواب سرون على ذلك بسبب الشفاعة
 صلى الله عليه وسلم وهو الذي نفع لهم
 بان الشفاعة ثم بعد ذلك الحاسيون
 الامم ورد الحديث بان شفاعتهم وكيفية
 مختلفة باختلاف احوالهم **السير**
ومنه الجهر **ومنه** البسر **ومنه**
 العسير **ومنه** الكثر **ومنه** التوخي
ومنه الفضل **ومنه** العدل **ثم تورد**
اعمالهم الامم ورد المصن بان شفاعتهم
 كمال انبياء والملائكة وسائر من يدخل
 الجنة بغير حساب **وجمهور المفسرين**
 على ان الموروث الكتب التي هي
 صحايف الاعمال **وطاهر كلام العلماء**
المأخوذ من الآثار ان حجة المبررات
 وثقله على كيفية المعمودية في الدنيا
 ما ثقل نزل النبي اسفل ثم يرفع اليه
 عليين وما حث طائش الى اعلى ثم نزل
 الى استحيين **ولذلك صرح المصنف**

المرآة

والمرآة انهم ان واحد لجميع الامم وجميع
 الاعمال له قصبة وعمود وكفتان كل واحد
 منهما اوسع من طبقات السموات والارض
 وجبريل اخذ بمجوده ناظر الى لسانه ومكاييل
 امين عليه ثم بعد ذلك عمرون على الصراط
 حتى الكفار على الاصل وقيل لا عمرون
 على جميعه بل على بعضه ثم يتنشقون
 في النار وهو جسر عريض على مائتين
 خمسين اذ له في الموقف واحدة على باب
 الجنة وطوله مسيرة ثلاثة الاف عام
 الف منها صعود والى منها هبوط
 والى منها استوى كذا قال مجاهد
 والضحاك وقال الفصيل اي عياض
 رحمه الله بلغنا ان الصراط مسيرة عام
 خمسة عشر الف سنة خمسة الاف عام
 صعود وخمسة الاف هبوط وخمسة
 الاف استوى وقال سفيان بن عيينة
 رحمه الله هو سبع قناتل مسيرة كل
 قنطرة ثلاثة الاف عام الف عام صعود
 والف عام هبوط والف عام استوى

فَيُسْتَسْأَلُ الْجَبَدُ عَنْ الْإِيمَانِ عَلَى الْقَنْطَرَةِ
الْأُولَى فَإِنْ جَابَهُ قَامَ خَارًا إِلَى الْقَنْطَرَةِ
الثَّانِيَةِ فَيُسْتَسْأَلُ عَنِ كَمَالِ الصَّلَاةِ فَإِنْ
جَابَهَا قَامَ خَارًا إِلَى الْقَنْطَرَةِ الثَّالِثَةِ
فَيُسْتَسْأَلُ عَنِ الزَّكَاةِ فَإِنْ جَابَهَا قَامَ خَارًا
إِلَى الْقَنْطَرَةِ الرَّابِعَةِ فَيُسْتَسْأَلُ عَنِ الصَّيَامِ
فَإِنْ جَابَهُ قَامَ خَارًا إِلَى الْقَنْطَرَةِ الْخَامَةِ
فَيُسْتَسْأَلُ عَنِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنْ جَابَهُمَا
خَارًا إِلَى الْقَنْطَرَةِ السَّادِسَةِ فَيُسْتَسْأَلُ
عَنِ الطَّهْرِ أَيْ عَنِ الطَّهَارَاتِ مِنْ الْحَيْضِ
الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ وَمَنِ الْيَأْسَانِ
الْمَحْفُوفَةِ وَهِيَ بَوْلُ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْكُلْ
عَنِ الطَّعَامِ وَلَمْ يَحْمِلْ مِنَ الْحَوْلَيْنِ
وَمَنِ الْمَعْلُطَةِ وَهِيَ بِحَاشِيَةِ الْكَلْبِ
وَالْحَبْرِيَّةُ وَالْمَنْفُوسَةُ وَهِيَ
سَالِدَةُ الْيَأْسَانِ فَيُسْتَسْأَلُ عَلَى عَقْبِهِ
بِالصَّبْرِ هَلْ اجْتَنَبَ هَذِهِ الْيَأْسَانَ
كَهَيْدِ عَيْدِ الْحَاجَةِ وَهَلْ لَطَمَ عَنْ
الْحَدِثِ وَعَنْهَا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
فَإِنْ

فَإِنْ جَابَهُ قَامَ خَارًا إِلَى الْقَنْطَرَةِ السَّابِعَةِ
فَيُسْتَسْأَلُ عَنِ الْمَطَالِمِ فَإِنْ كَانَ لَا يَطْلُمُ أَحَدًا
خَارًا إِلَى الْحَنَةِ وَإِنْ كَانَ قَصْرًا وَاحِدَةً
مِنْ هَذِهِ الْخَطَايَا خَبِيسٌ عَلَى كُلِّ عَقْبِهِ
مِنْهَا أَلْفُ سَنَةٍ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بِهَا
بِشَاءَ **وَالْقَدَرِ حَبْرَهُ وَشَرَّهُ** وَالْقَدَرُ يَحْمِلُ
تَحْقِيقَ فَلَا تَلْجُ أَيْ لَا تَدْخُلُهُ وَطَرِيقُ مَطْلَمٍ كَرَمٌ
فَلَا تَسْلُكُهُ سِرُّ اللَّهِ خَفِيَ عَلَيْكَ فَلَا تَقْنِشْهُ
كَأَقَالِ سَبِيدٍ أَعْلَى إِلَى أَبِي طَالِبٍ كَرَمَ
اللَّهِ وَجْهَهُ **وَقَالَ الْحَبِيبُ عَمْدُ اللَّهِ**
الْحَوَادِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَسَنَةُ مَنْ
الْقَدَرِ أَيْ بِكَفَيْهِ الْإِيمَانُ بِهِ فَبِرَهُ
وَشَرُّهُ أَيْ تَعْتَقِدُ أَنَّ اللَّهَ قَدَرُ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ قَبْلُ خَلْقِ الْخَلْقِ أَوْ اللَّهُ سَيِّدُ الْخَيْرِ
وَالْإِيمَانُ لِحُصُونِ وَاللَّهُ الْمَرْحُومُ وَالْمَلَأَنُ
تَعَمُّدُهُ فِي وَضْعِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْخَيْرِ
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
أَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
فِي كُلِّ صَلَاةٍ وَهِيَ الْخَيْرُ وَالْإِيمَانُ بِهِ
فِي كُلِّ صَلَاةٍ وَهِيَ الْخَيْرُ وَالْإِيمَانُ بِهِ

فَإِنْ جَابَهُ قَامَ خَارًا إِلَى الْقَنْطَرَةِ السَّابِعَةِ
فَيُسْتَسْأَلُ عَنِ الْمَطَالِمِ فَإِنْ كَانَ لَا يَطْلُمُ أَحَدًا
خَارًا إِلَى الْحَنَةِ وَإِنْ كَانَ قَصْرًا وَاحِدَةً
مِنْ هَذِهِ الْخَطَايَا خَبِيسٌ عَلَى كُلِّ عَقْبِهِ
مِنْهَا أَلْفُ سَنَةٍ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بِهَا
بِشَاءَ **وَالْقَدَرِ حَبْرَهُ وَشَرَّهُ** وَالْقَدَرُ يَحْمِلُ
تَحْقِيقَ فَلَا تَلْجُ أَيْ لَا تَدْخُلُهُ وَطَرِيقُ مَطْلَمٍ كَرَمٌ
فَلَا تَسْلُكُهُ سِرُّ اللَّهِ خَفِيَ عَلَيْكَ فَلَا تَقْنِشْهُ
كَأَقَالِ سَبِيدٍ أَعْلَى إِلَى أَبِي طَالِبٍ كَرَمَ
اللَّهِ وَجْهَهُ **وَقَالَ الْحَبِيبُ عَمْدُ اللَّهِ**
الْحَوَادِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَسَنَةُ مَنْ
الْقَدَرِ أَيْ بِكَفَيْهِ الْإِيمَانُ بِهِ فَبِرَهُ
وَشَرُّهُ أَيْ تَعْتَقِدُ أَنَّ اللَّهَ قَدَرُ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ قَبْلُ خَلْقِ الْخَلْقِ أَوْ اللَّهُ سَيِّدُ الْخَيْرِ
وَالْإِيمَانُ لِحُصُونِ وَاللَّهُ الْمَرْحُومُ وَالْمَلَأَنُ
تَعَمُّدُهُ فِي وَضْعِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْخَيْرِ
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
أَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
فِي كُلِّ صَلَاةٍ وَهِيَ الْخَيْرُ وَالْإِيمَانُ بِهِ
فِي كُلِّ صَلَاةٍ وَهِيَ الْخَيْرُ وَالْإِيمَانُ بِهِ

وسلموا تسليما يعني سائر العبادات
امر الله عباده بها واما الصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم فقد صلى عليه
بنفسه اذ لا و امر ملائكته بالصلوة
عليه ثم امر المؤمنين فان يصلوا
عليه فثبت بهذا ان الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم افضل العبادات
وقال صلى الله عليه وسلم من صلى
علي في مجلس واعتبط كرزعة ما كانت
في ذلك المجلس من الغطاء قال صلى الله
عليه وسلم من صلى في يوم ثمانين
اعطا عترة له ذنوب ثمانين عاما
وقال صلى الله عليه وسلم من صلى
علي مرة واحدة صلى الله عليه بها
عشر او من صلى علي عشرا صلى الله
عليه بها مائة ومن صلى علي مائة
صلى الله عليه بها الفا ومن صلى علي
الفاحرهم الله خليفته على النار وثبته
بالقول الثابت في الجموع الدينية
وفي الاخرة عند المسئلة وجان

صلوة

75
صلوة علي نور له يوم القيمة على
الضراط حثيرة خمسية عام واعطاه
الله بكل صلوة صلاها تقصرا في
الحنة قل ذلك او اكثر وقال صلى الله
عليه وسلم من عسرت عليه حاجة
فليكثر ما يصلو علي فانها تكشف
الهموم والغموم وتكثر الارزاق
وتقصي الخواص **وقال بعض الصحابة**
رحمه الله كان لي جابر مسرف على
نفسه فلما مات رايت في المنام شيئا
فقلت له بم نلت هذه المنزلة قال
حصرة مجلس الذكر سمعت الحديث
يروى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي صلاة ورفع
صوته بها وحبت له الحنة فرفع
الحديث صوته بالصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ورفعت بها صوتي معه
وجمع القوم فغزينا ذلك اليوم
اسأل الله ان يوفقني على المداومة بها
عليها حاله كوجه الكريم ومعه



فاتمة في فضل لا اله الا الله
حتم الله لنا وللمشايخنا ووالديننا
واحبابنا بها يعني الاكثر منها
واقبله عند الفقهاء ثمانية كل يوم وليلة
وعند الصوفية اثنا عشر الف والاف
المدا الا ان بامره شيخه بطريقة تيسرها
وقد ورد ان من قال لا اله الا الله
مرومدها هدمت له اربعة الاف
دين من الكفاية قالوا رسول الله
فان لم يكن له شيء قال يعجز لاهله
وحيرانه وراه البخاري قال بعض
المشايخ المدا المذكور ان يطول الف
لا بقدر سبع الفات وذلك اربعة
عشر خركه لان كل الف حركات
وان يطول الف لفظ الجلالة بقدر
ثلاث الفات وذلك ست حركات
وقال صلى الله عليه وسلم يوتي
بالرجل يوم القيامة الى الميزان
فيخرج له تسعة وتسعون سجلا

كل

كل سجل منها مائة الف خطايا
وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ثم
يخرج قرطاس مثل انملة فيها شهاب
ان لا اله الا الله واثبت محمد رسول الله
فيوضع في الكفة الاخرى ويرجح على
خطايا وروى عن عطاء بن ابي
رياح قال سألت ابي عمار عن رضى الله
عنهما قول المدا لعل رجل عاقر الزيت
وقابل القرب شديد العقاب
قال ابي عمار عاقر الزيت لمن قال
لا اله الا الله وقابل القرب عمت
قال لا اله الا الله شديد العقاب
لمن لا يقول لا اله الا الله قالوا حب
على كل مسلم ان يكثر من قول لا اله
الله ورسالة الله تعالى انا الله والنهار
بان لا يزرع هذا القول منه ولا يخط
لسانه من المعاصي فان كثرت امن
الناس يقولون هذا القول ثم يزرع

عنه في اخر عمرهم بسبب اعمالهم الخبيثة
والخروج من الدنيا على الكفر والعبادة
والله واي مصيبة اعظم هذا ان الرجل
يكان اسمه من الملائكة في جميع عمره
فيبقي يوم القيامة واسمه من الملائكة
وهذه هي الحسرة العظيمة والى الاله
الوحيد وليس الحسرة بالذي يخرج
من الكنيسة او من بيت النار فيدخل
حهم ولكن الحسرة بالذي يخرج من
المسيح فيطرح في النار وذلك كله
بسبب اعمالهم وارتكابهم المحرمات
سأ الله العاقبة والسلام ونعود
به من درك وسبق القضا قال
العلماء رحمهم الله وكانت حروف
الحلاله كلها حروف فيه اشارة الى انه
ينبغي الاتيان بها من خالص الخوف
وهو القلب قالوا ولم يكن فيها حرف
معه بل كلها محرف عن النقط اشارة
الى

الى انه ينبغي ان يعلق بها ان يخرج
عن كل مله الا تعام قالوا وكانت
اربعه وعشرين حرفا لان الليل
والنهار اربعة وعشرون ساعة
فكل حرف تكفر ثوب ساعة قالوا
وكانت سبع كلمات لان لا تكون
الامم الا عصا السبعة مما ذنبت
والبدايات والرحلات واللسان
والبطن والفم فكل كلمة تكفر
معصية عظمى وايضا في ذلك
اشارة الى ان الواجب
حهم السبعة كلها مخلوقة
عن قائلها بفضل الله تعالى
ورحمته ولا ينبغي للانسان
ان يترك الذكر وان كان عاقلا

المعاني

قال ابن عطاء السكندري رحمه الله
 لا تترك الذكر لعدم حضورك مع
 الله نعم فان عففت مع وجود ذكره
 ونسي ان يترك من ذكر مع وجود غفلة
 الى ذكر مع وجود حضور بل ومن
 ذكر مع وجود حضور الى ذكر مع
 وجود غيبة بفتح الغين الحاء سوى
 الله تعالى وما دله على الله تعالى
 هذا ما تيسر نقله وانا استعجز الله
 العظيم **قال قول واعمل لا في عالم**
من نفسي علم يقين باني اقول
مالم اعمل واعلم ولا اعمل وما
عملته وهو مشوب بما موير فخطبه
للاشواق وموجبه للخرق والعتاب
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كلما ذكره
الذاكر وب وعفلة عن ذكره العاطلون
وكان الزاع من رفق هذه السيرة اعلم
عاده عشر محرر الحرام الخط مولفها
افتر العباد الى ربه
 على ان تاجي البعاد
 رفته

في كتاب النعمية

في كتاب النعمية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نور
 فلق العلم لنور معرفته وهذا هم الكمال الى
 سبل شريعته احمد على كل حال الاحوال واليسر
 على عباده العباد والنوال والشهداد كاله الا الله
 وحده لا شريك له الواهب لما يشاء واليه المرجع
 والسيادة الخاتم الفاتح صلى الله عليه وعلى آله
 الكرام واصحابه الاطهار صلوات الله عليهم
 ولعده في وقفت على هذا المولف المستنير
 بتجربته فيهم العوام والخواص على بصر
 الاحكام والفضائل الملهمة على بصر
 النجيب والفاضل الملهمة على بصر
 الكبدية بلغة الله من الخير اوصى الله به على تاجي
 في الملك الحراد فوصفه فوصفه للفق والار
 وتذكره للطالبين الى العبد وحقارة للدرجات
 العلم من خلد الى عبيد وحقارة للدرجات
 العلماء العالمين اليها ذليل النفس للنصيحة في الدين
 فعباد الله وما فتئت واقفا على ما مضى من
 دعواتهم والله المستودع ان يوفقكم لجمع
 المراتب القويم وفتنا بعباد الله صلى الله عليه
 وسلم وصحبه اوصيهم بالخير والشر والبر والعدا
 عن الله وعن عباده المؤمنين والذين هم
 على الله وعن عباده المؤمنين والذين هم

حيث من اد لا فليمن ظلم العباد

حيث ن عا د ن الله في خلقه

اذ اضاقت امر الى يا الفرح

حيث ن عا د ن الله في خلقه

اذ اضاقت امر الى يا الفرح

حيث ن عا د ن الله في خلقه

اذ اضاقت امر الى يا الفرح

حيث ن عا د ن الله في خلقه

اذ اضاقت امر الى يا الفرح

حيث ن عا د ن الله في خلقه

اذ اضاقت